

جامعة حلب في المناطق المحررة

# مجلة نبراس

العدد الرابع

مجلة نبراس هي مجلة ثقافية توعوية يقوم بإصدارها فريق تطوعي من طلبة جامعة حلب في المناطق المحررة وتضم المجلة في صفحاتها مقالات متنوعة في مجالاتٍ عدّة

## صدى الجامعة

في هذه الزاوية بعض من أنشطة طلاب الجامعة وداعميهم وأفكارهم ومعارفهم وإنجازاتهم

## الزاوية الطبيّة

ونعرض لكم في هذه الزاوية مواضيع طبية مهمة كاضطرابات النوم والحصى الكلوية وغيرها

## الزاوية المعلوماتية

نقدم لكم في هذه الزاوية مواضيع مثوّقة ومهمة منها مقالة "الشاشات" و "الذكاء الاصطناعي"

## الزاوية الاجتماعية

ونعرض لكم في هذه الزاوية مقالاتٍ عدة في مختلف المجالات الاجتماعية..كمقالة أدب الترسل .

## الزاوية الدينية

ونتطرق فيها معكم إلى مواضيع عدة كمقالة عمر الفاروق رضي الله عنه ومقالة " أبشر أيها التائب"

## كلمة فريق التحرير

من هذا المنبر نكتب بقلم الحرية  
حروفاً تشعُّ قوَّةً وصموداً، نبرهن  
للعالم بأسره أننا خيرُ أمةٍ على خيرِ  
أرض، نكتب حروفاً قرمزيةً لوَّنتها  
دماءُ شهدائنا الأبرار الذين مضوا  
متيقِّنين أننا خلفهم أبداً على هذا  
الطريق.. ونسأل الله أن نكون قد  
أبلينا بلاءً حسناً في هذا العمل،  
وأن تكون هذه المجلة خير وثيقةٍ  
تشهد لثورتنا المباركة ولنهضتنا  
بإشعال سراج العلم و الأدب رغم كلِّ  
المصاعب والتحديات.

## فريق التحرير :

### التنسيق :

- مريم سويد
- عبادة الخلف
- سعد صوّان
- دعاء السلّوم
- ولاء السلّوم
- صبا التامر
- خديجة سليمان
- بشير خطيب

### التصميم :

- أحمد مرعي

# زاوية صرى الجامعة

1. كلمة مؤسسة مداد في حفل التخرج
2. حفل تخريج طلاب جامعة حلب الحرّة
3. وتواصلوا بالصبر
4. جامعيّون ولكن
5. قصة نجاح



# كلمة مؤسسة مداد

## في حفل تخرج طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة

ينبع من إدراكنا لأهمية الشباب وأهمية التعليم العالي في نهضة الأمة وبناء الوطن، فهؤلاء الشباب هم المعدن النفيس الذي صمد أمام كل التحديات وثبت في وجه العواصف ليصل إلى هدفه مرفوع الرأس ناصع الجبين.

كم رأينا في الشباب من طالبة جامعية وطلاب جامعي يحمل الكتاب بيده ويحمل في قلبه همّ الأمة وهمّ الوطن وهمّ الثورة، وكم رأينا من طلاب وطالبات يعيلون أسرهم ويستمترون في طلب العلم، وكم رأينا من طلاب وطالبات يقطنون في الخيام ويعانون بؤس التهجير والنزوح وشظف العيش ويصرون على دراستهم في الجامعة، وكم رأينا من الأبطال المجاهدين بين هؤلاء وهؤلاء.

إننا في أمس الحاجة إلى العزيمة والإصرار ليستمر التعليم العالي وتسدّ تلك الفجوة ونقص الكفاءات التي ولدها غياب التعليم الجامعي في سنيّ الثورة الأولى، فهذا هو السبيل إلى النهوض والسبيل إلى العزة والكرامة.

وفي الختام لا ننسى، مهما طال الزمن وتقلبت الأيام، شهداء ثورتنا المباركة الأبرار وخاصة شهداءنا من الطلاب والمعلمين، نسأل الله لهم جميعاً الرحمة والقبول، ولا ننسى المعتقلين والمعتقلات في زنازين النظام المجرم ومن ساندوه أو سار سيرته من الطغاة والمجرمين، نسأل الله أن يفك أسرهم ويخزي عدونا وعدوهم.

والنصر لثورتنا المباركة

الشهر الثاني عشر من عام 2015م وكانت تلك هي الخطوة الأولى في طريق طويل محفوف بالمخاطر والصعوبات مذل بالصبر والتضحيات حتى وصلنا إلى هذا اليوم المبارك وجئنا إلى حفل تخرج طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة.

إننا نقف أمام شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، يراها الناظر شامخة سامقة تأخذ بالألباب، ولا يدري كم من الجهود بذلت في العناية والرعاية إلى أن أثمرت وأينع ثمرها.

لقد حازت مؤسسة مداد شرف المشاركة في التأسيس والدعم وما زالت تمتد يدها بالرعاية والعناية للجامعة العريقة ولأبنائها الطلاب، وما نحن أولاء اليوم نبارك لأنفسنا ونبارك لكم هذا الإنجاز الكبير، ويسعدنا أيما سعادة أن نشكر كل من ضحى وقدم وساهم في هذا الصرح العظيم ولو بكلمة طيبة.

يسعدنا، في مؤسسة تعليم بلا حدود، أن نتقدم بالشكر إلى وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة وإلى إدارة الجامعة وكادرها الإداري والتدريسي؛ هؤلاء الأكاديميون الذين يبذلون بلا حدود لرفع شأن الجامعة وإفادة طلابها لتكون الجامعة في مصاف الجامعات المتقدمة ويكون طلابها وخريجوها في أعلى المستويات والمراتب، والشكر موصول للطلاب والطالبات وأهليهم وأسرها التي تساندتهم وتقف معهم في السراء والضراء لتحقيق الحلم الذي طال الصبر في انتظاره، ولا يفوتنا أن نشكر المجالس المحلية والمنظمات والجمعيات والهيئات والأفراد الذين قدموا أشكال الدعم والمساندة للجامعة.

إن حرصنا على الجامعة وطلابها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إن مما يثلج الصدر ويفرح القلب ويبعث على الأمل رؤية هذه الوجوه الكريمة في هذا اليوم الأغر، إنه يوم قطاف الثمر، يوم تحقق الحلم.

إنه حلم الطالب الذي اضطر لترك دراسته الجامعية بسبب إجرام النظام الطائفي الحاقد على طلاب الحرية وما زال قلبه عامراً بحب العلم والدراسة.

إنه حلم المعلم الذي ما فتئ يقدم من علمه ومن نفسه ليشعل الجذوة في نفوس طلابه وهو قلق على مصيرهم.

إنه حلم الأب والأم والأسرة التي ترعى فلذة كبدها وتتطلع لرؤيته في أعلى الدرجات.

أنه حلم مجتمعنا الحر الذي تكالبت عليه قوى البغي والإجرام والحقْد تريد قتل رغبته في الحياة وقتل الحياة فيه.

حلم أولئك الروّاد من رجال العلم والتربية وقد اجتمعوا وقرروا أن يؤسسوا جامعة حلب في المناطق المحررة.

حلم مؤسسة تعليم بلا حدود مؤسسة مداد التي ومضت لديها الفكرة وما لبثت أن نهضت لتحقيقها بهمة عالية وعزم متوقّد. فشكّلت اللجنة العليا لافتتاح جامعة حلب في المناطق المحررة في شهر تموز عام 2015م، من قبل مجموعة من الأكاديميين بالتعاون بين مؤسسة مداد وبين وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة ولم يكن الطريق مزيّناً بالورود وإنما كانت الاجتماعات والجولات واستكشاف المباني واختيار المواقع تحت مخاطر القصف وعبر الطرقات المرصودة وفي مبان تهالكت بين الردم والركام وجرحتها المقذوفات والشظايا وخزقتها القذائف والصواريخ... إلى أن أعلن عن بدء التدريس في كليات جامعة حلب في المناطق المحررة في منتصف



# حفل تكريم خريجي جامعة حلب في المناطق المحررة

بأنه سيكمل عمله في مجال المحاسبة والمشتريات. وأشار إلى أن الشهادة الأكاديمية التي حصل عليها من الممكن أن ترفع من رصيده الشخصي وتسهل فرصاً أفضل أمامه. في حين تخوف حسين أحمد علي، خريج لغة عربية من استمرار تضاؤل المنح والدعم المقدم للمجال التعليمي والمدرسين عموماً، ما يضطر الخريجون أبناء دفعته إلى اللجوء لوظائف المنظمات الإنسانية وغيرها بحثاً عن فرصة عمل أخرى. اقرأ أيضاً: أطباء جامعة حلب في الشمال السوري.. ماذا بعد التخرج؟ بينما عبد السلام مرعي، وهو خريج المعهد التقني في الإعلام، قرر التواصل مع عدد من المنظمات الإنسانية للبحث عن فرصة عمل جيدة. على اعتبار أن الأخيرة هي السوق الأفضل للعمل ضمن المنطقة التي يقطنها. وكانت جامعة حلب في المناطق المحررة، أعلنت عن تخريج 32 طبيباً وطبيبة في 21 من تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 في دفعة هي الأولى من نوعها، جميعهم من الطلاب المنقطعين عن جامعات النظام.

وأشارت العبسي إلى أن الشهادة الممنوحة للطلاب المتخرجين من جامعة حلب الحرة والحكومة المؤقتة، تؤهل الطالب للعمل في الشمال السوري في المجالات كافة، كما صار المجال مفتوحاً أمامهم لإكمال الدراسات العليا في الجامعات التركية مؤخراً. لفتت إلى أن دخول سوق العمل متوقف على استثمار الطلاب لطاقتهم وقدراتهم العلمية ومواردهم. وكشفت «العبسي» عن محادثات قائمة مع الجانب التركي والجامعات التركية لدعم وتطوير الدراسة الجامعية، دون إضافة تفاصيل أخرى. بدوره قال الدكتور عبد المنعم زين الدين منسق في الفصائل العسكرية لموقع تلفزيون سوريا «إنّ تخرج الطلاب هو هدية للثورة السورية والشعب السوري والشهداء الأبرار والثوار الأبطال». وأضاف زين الدين أن «الشعب السوري يثبت بهذا الإنجاز أنه شعب صامد ومعطاء وعظيم رغم التهجير والقتل الذي تعرض له من قبل النظام وروسيا والظروف الصعبة التي مر بها».

أما بالنسبة للطلاب المتخرجين فقد أفاد «رأفت الحسين» من مدينة الأتارب خريج معهد إدارة أعمال، لموقع تلفزيون سوريا

في حفل واسع بمقرها الرئيسي في مدينة اعزاز شمال حلب، خرجت جامعة حلب في المناطق المحررة 406 طلاب، اليوم الإثنين عن العام الدراسي (2019 - 2020) ليرتفع إجمالي أعداد الطلاب المتخرجين منها إلى 2041 طالباً وطالبة منذ انطلاقتها في العام الدراسي (2015 - 2016). وتوزع تخصص الطلاب المتخرجين بين أفرع الجامعة كافة، بدءاً من الكليات الطبية إلى كليات الحقوق والشريعة والاقتصاد والآداب والمعاهد الطبية وكذلك التقنية للإعلام والإدارة. وحضر الحفل عدد من المؤسسات التعليمية والمدنية، على رأسها الحكومة السورية المؤقتة، وممثلون عن جامعة غازي عنتاب التركية في الشمال السوري، ومنظمة مداد (تعليم بلا حدود) إحدى أبرز الداعمين للجامعة منذ تأسيسها، وشخصيات من جهاز الشرطة التركي والشرطة المدنية والعسكرية والجيش الوطني السوري، بالإضافة إلى مؤسسات مدنية أخرى.

الدكتورة هدى العبسي وزيرة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، قالت «إنّ تخريج 400 طالب وطالبة من المناطق المحررة هو عرس كبير بامتياز، تم خلاله أيضاً تكريم 55 طالباً متفوقاً منهم»



# وَتَوَاصَّوْا بِالصَّبْرِ

بقلم: د. يحيى عبد الرحيم  
طبيب أطفال إختصاصي  
بأمراض الدم و السرطانات  
عند الأطفال

يقول الله تعالى في محكم تنزيله: وَالْعَصْرُ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَّوْا بِالصَّبْرِ

قال: إنهم يراقبونها عن كثب وهي تشكل تحدي لهم . نعم إخواني الكرام أنتم تقدمون البديل الحقيقي للتعليم الذي هو فخر الأمة رغم الإمكانات المحدودة والصعوبات اللامتناهية وأذكر زيارتي الأخيرة إلى كلية الطب البشري في مارع، كم من الجهد يتحمل الطالب والمدرس للوصول إلى ذلك المكان يبارك الله بكم ووفقكم إلى النجاح والسؤدد لأنكم أنتم ومدرسيكم وإدارتكم جسدتُم حقاً المعنى الحقيقي لقول نيلسن مانديلا في أفريقيا الجنوبية: أن التعليم أقوى سلاح تستطيع أن تغير به العالم وها أنتم تغيرون العالم وكل من يسمع عن آدائكم و تجربتكم وصبركم ينبهر بهذا العزم والإصرار والثبات لتحقيق النجاح، لخدمة هذا البلد لقد أدركت بنفسي من خلال ارتباطي بعدد من طلاب الجامعة بشكل عام وكلية الطب بشكل خاص والكثير من المدرسين مدى عظمة هذه الكوكبة من العاملين بهمتهم ونشاطهم وحرقتهم وغيرتهم لتحقيق النجاح لطلابنا اليوم و زملائنا في الغد وبناء المستقبل لهذه الأمة فبارك الله بكم وإلى لقاء آخر.

إن الله سبحانه وتعالى لخص مقومات النجاح بالإيمان والعمل ثم التواصي بالحق والتحلي بالصبر على مشاق الطريق ...نعم إن كل إنسان يمكن أن يحقق النجاح والسؤدد مهما تكن الظروف، إذا امتلك الرؤية الواضحة والفهم الكامل والشامل للمستقبل ثم ترجم الرؤية إلى همة وعمل ومثابرة للوصول إلى الطريق مؤمناً أنه لا بد أن يعتري طريقه صعب، وعلاجها جزء من امتلاك الرؤية الواضحة للتعامل معها. نعم لقد بدأت المدرسة الأولى بعد القنبلة النووية الأولى باليابان بالشارع، وكانت السبروة حينها هي جدران المباني، وكذلك كان أول خيار لكلية الطب في جامعة حلب الحرة (عزمارين) قرب (دركوش) لمواصفات عدة كانت الأمثل في تلك الأيام والظروف ( مقارنة مع بلدة اعزاز - دارة عزة- الباب والآتارب) مع اعتبارات عديدة منها الأمن والقصف الجوي، والفصائل المختلفة والوصول إلى المكان والسكن والتغطية الإلكترونية ومواصفات أخرى. ولكن لأسباب تم تغيير المكان إلى بلدة كفر

تخاريم، وهي من أفضل المناطق في سوريا لرقى أهلها خلقاً وعلماً واحتضانهم للتعليم، وهي خصلة تمتاز بها كفر تخاريم منذ زمن طويل ولكن كان هناك جهات لم يرق لها هذا العمل ونجاحه فكثرت المضايقات، إضافة للتحديات المالية والعلمية ليستضيف هذه المرة أهل مارع الجامعة وحمايتها رغم عسر الحال لدى الجميع. نعم بدأت المدارس في اليابان بعد القنبلة النووية في الشارع، لكن في سوريا بدأت الجامعة تحت القصف الأسدي والفارسي المستمر.. و بإصرار لا مثيل له وهذا حقاً معجزة أهل الشام وشبابها وشاباتا حفظهم الله. أول مباني الجامعة كانت في الآتارب تم تدميرها من قبل الطيران الروسي في الأشهر الأولى كاملة، وانتشار خبر الجامعة في تلك الفترة وصل إلى أعلى القيادات السياسية في روسيا، ولكن الحمد لله تم تدارك الموضوع وانتقلت مرة أخرى كليات الجامعة إلى دارة عزة لتقصف هي الأخرى، وقد اتضح في لقاء لبشار الأسد في الأشهر القليلة الماضية مع الصحفية الروسية عند سؤاله عن الجامعات في الشمال السوري



# جامعيون.. ولكن!

على قارعة الأحلام يستمرّ (طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة) بالمضي قدما وسط تحدّيات لايمكن وصفها مطلقا بأنها سهلة المواجهة. شباب في مقتبل العمر، يحملون الأمل شعلة تنير قلوبهم، ويحاولون الإستمرار رغم الوضع الأمني الأسوأ على مستوى العالم. وآخرون مضت بهم سنون العمر، ونالت منهم الايام حتى رقّ عودهم، لكنهم اغتنموا فرصة لاحت لهم وعادوا إلى ركب الدارسين.

لكن هؤلاء الطلاب اصطدموا بعراقيل مصنوعة، السيء منها معابر تغلق في وقت مبكر، تفصل بين مقر الجامعة ومناطق يقطنها غالبية الطلاب الجامعيين، لتتخيل معا برد الشتاء وليله الطويل، وسيارة ينتظر ركابها حتى الصباح لأنهم تأخروا حسب موعد محاضراتهم، بغض النظر عن هوياتهم، أكن أمهات تركز صغارا ينتظرونهن، أم فتيات في مقتبل العمر، أم شبان ينتظرهم

عملهم الليلي لتأمين لقمة العيش. أما الأسوأ فعوز مادي في ظل إرتفاع جنوني لأجور النقل، عزو يصل درجة عدم توفر ثمن الخبز فما بالنّا بمصروف السفر اليومي؟ وهذا سبب آخر يمنع الطلاب من المثابرة على الدوام. أما عن وعثاء السفر وطول الطريق فحدّث و لاحرج، مئات الكيلو مترات يقطعها الطلاب صباح مساء، تنهك أجسادهم سواء بالحر أو البرد هؤلاء الطلاب يحتاجون من يأخذ بأيديهم للوصول نحو ذلك الحلم، فبقليل من الحلول وكثير من المصداقية في التنفيذ، قد يخفّ هذا العبء.

**نحاول عرض بعض الحلول الواقعية :**

1-إفتتاح فرع للجامعة في المناطق المحررة البعيدة عن مقر الجامعة، وبذلك تحل أجزاء كبيرة من المشكلة.

2-بث المحاضرات على وسائل

التواصل الاجتماعي، ليتسنى للطلاب البعيدين الذين لايتاح لهم السفر؛ متابعة الدراسة أول بأول دون أن يفوتهم شيء.

3-كما أنه من الممكن تأمين مواصلات مجانية، تلتزم مع الطلاب في أوقات محاضراتهم دون غياب أو تأخير. هذا جزء بسيط مما يتوفر لتيسير أمور الطلاب الدراسية. إننا لنعتزّ بإنتمائنا لجامعة حلب في المناطق المحررة، هذا الصرح العريق، نبحت دوما عن الأفضل لتذليل العقبات والصعوبات؛ حتى نصل في يوم من الأيام، حيث يفخر بنا كادر هذا الصرح ونفخر به خريجين وخريجات، بالحرف والقلم وإرادة البقاء قاوموا طغيان العالم أجمع.

**بقلم: خديجة حسن مصطفى**  
**طالبة سنة أولى في كلية التربية ..**  
**قسم الإرشاد النفسي**



-إمكانية استعادة  
البيانات المحفوظة  
إذا حدثت أي مشكلة  
في الحاسب.

# قصة نجاح

بقلم : سعد صوّان

النجاح هو رسالة  
الإنسان في الحياة  
ومن دونه تتحوّل  
حياته إلى جحيم لا  
يُطاق،

## مزايا المشروع:

-برنامج سهل ومرن يمكن من  
خلاله إدخال وجلب البيانات.  
- عرض قائمة ببيانات جميع  
الطلاب أو طلاب دفعة ما  
وإمكانية تصديرها كملف إكسل.  
- عرض قائمة ببيانات جميع  
الدرجات وإمكانية تصديرها  
كملف إكسل.  
- عرض قائمة ببيانات رسوم  
المدفوعة وغير المدفوعة  
لجميع الطلاب أو لطلاب دفعة  
ما وإمكانية تصديرها كملف  
إكسل.  
- ترفيع الطلاب الناجحين إلى  
السنة التالية بناءً على عدد  
مواد الترفع.  
- جمع البيانات في ملف واحد  
من أجل سهولة الوصول إليها.  
- يمكن من خلال البرنامج إضافة  
بيانات الطلاب المستجدين  
والتعديل على بيانات الطلاب  
القدامى، وإمكانية حذف بيانات  
أي طالب (تشمل بيانات الطالب  
الشخصية والجامعية والرسوم).  
- يمكن من خلال البرنامج  
إدخال علامات الطلاب العملية  
والنظرية بطريقة سهلة (طالب  
واحد أو عدة طلاب) عن طريق  
جدول أو من خلال استيراد  
علامات جاهزة من ملف إكسل.  
- يمكن من خلال ضغط زر  
إصدار كشف علامات لأي طالب.  
- يمكن من خلال ضغط زر  
إصدار صحيفة الطالب.  
- يمكن من خلال ضغط زر إصدار  
السجل الامتحاني السنوي للسنة  
الدراسية المحددة وتصديرها  
كملف PDF.

- إصدار نتيجة مادة  
معينة وتصديرها كملف  
PDF.

الثانية هي بناء قاعدة  
البيانات والجداول والربط بينها  
باستخدام لغة الاستعلامات SQL.  
والمرحلة الثالثة هي تصميم  
واجهة سلسلة ومرنة وبرمجتها  
باستخدام لغة البرمجة C++

## الأهداف الأساسية للمشروع:

- حل مشكلة تخزين البيانات  
بعدة ملفات، وذلك بدمج  
البيانات ضمن هيكل واحد  
منظم .  
- برنامج سهل ومرن يمكن من  
خلاله إدخال وجلب البيانات.  
- الانتقال من العمل اليدوي  
المجهد إلى أسلوب تقني  
حديث .  
- تقليل نسبة الخطأ وبالتالي  
رفع جودة الخدمات المقدمة.  
- يمكن من خلال البرنامج إضافة  
بيانات الطلاب المستجدين  
والتعديل على بيانات الطلاب  
القدامى، وإمكانية حذف بيانات  
أي طالب.  
- يمكن إدخال علامات الطلاب  
العملية والنظرية بطريقة سهلة.  
- الحصول على وثائق  
واسعلامات سريعة ومنظمة مثل  
كشف علامات، صحيفة الطالب،  
درجات مادة، السجل الامتحاني  
السنوي، مما يؤدي إلى توفير  
وقت وجهد الموظفين داخل  
الجامعة والطلاب أيضاً.  
- حفظ البيانات في ملف واحد  
كنسخة احتياطية وتأمين نسخ  
إلكترونية عن البيانات ودرجات  
الطلاب لحمايتها من الضياع.

فلقد خلقنا لكي نهض  
بمجتمعنا، ونواكب مسيرة الأمم،  
فلو التزم كل إنسان برسالتته  
وسعى لتحقيقها سيحول  
عالمنا إلى جنة نعيم، وسنستخدم  
نيران الجهل إلى الأبد.  
نجاحنا تمثل بإنجاز مشروع  
بعنوان «أتمتة شؤون الطلاب  
والامتحانات» وهو مشروع  
تخرّج أعدد لنيل درجة الإجازة  
في الهندسة المعلوماتية.  
ما هو مشروع أتمتة شؤون  
الطلاب والامتحانات؟  
هو مشروع بعيد كل البعد عن  
المشاريع التقليدية عديمة  
الفائدة والتي يتم العمل عليها  
وإنجازها بتكلفة باهظة وتنتهي  
بانتهاى المناقشة، فهو قائم  
على مبدأ الإفادة وهذه الفائدة  
موجهة بشكل مباشر إلى  
الجامعة، أي هو عبارة عن مشروع  
خدمي لمساعدة موظفي شؤون  
الطلاب والامتحانات في جامعة  
حلب في المناطق المحررة،  
ويتمثل ببناء وتطوير برنامج  
يعمل على الحاسب، ذو واجهة  
سهلة الاستخدام ومرنة، حيث  
يقوم البرنامج بحل مشكلة  
تخزين البيانات بعدة ملفات  
وذلك بتجميع البيانات داخل  
هيكل واحد منظم أي ضمن  
قاعدة بيانات مركزية تربط  
مختلف الكليات والأقسام مع  
بعضها، ويقوم أيضاً بتسهيل  
وتسريع أعمال موظفي الشؤون،  
تم إنجاز هذه الأمور على ثلاث  
مراحل، المرحلة الأولى تتمثل  
بتعريف النظام التقليدي  
المستخدم في الجامعة  
وتحديد مشاكله وعيوبه  
بالإضافة إلى تحليل  
النظام الجديد وتحديد  
المتطلبات باستخدام  
هندسة البرمجيات، والمرحلة



# قصة نجاح

ومن الميزات الأخرى أيضاً :

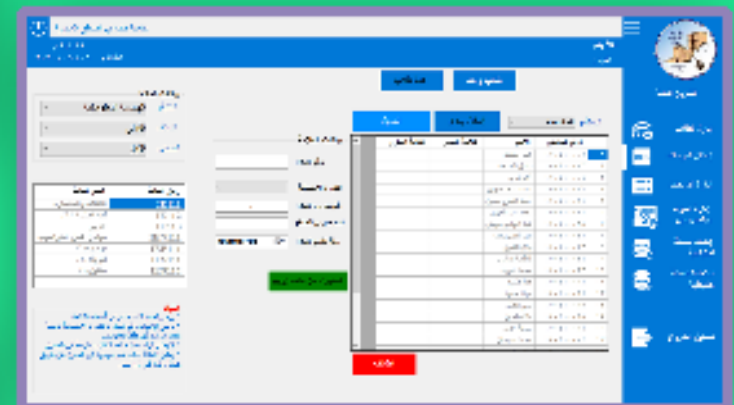
- إظهار ترتيب العشرة الأوائل عن كل دفعة.
- حفظ البيانات في ملف واحد كنسخة احتياطية.
- إمكانية استعادة البيانات المحفوظة عند حدوث أي مشكلة.
- يعمل البرنامج عن طريق الشبكة المحلية (LAN) وبالتالي يمكن أن يعمل أكثر من حاسب على نفس قاعدة البيانات في وقت واحد.

**-سنورد فيما يلي صور عن بعض واجهات البرنامج الأساسية:**

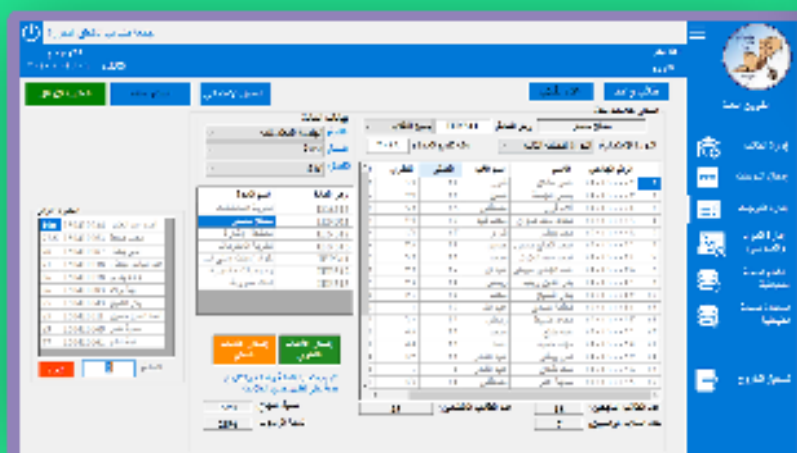
**الشكل (1) تصميم واجهة تسجيل الدخول داخل بيئة الفيجوال استوديو :** حيث لا يمكن الدخول إلى البرنامج إلا من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور، وكل مستخدم له صلاحيات لاستخدام البرنامج مختلفة عن بقية المستخدمين وذلك تبعاً لدور كل مستخدم.



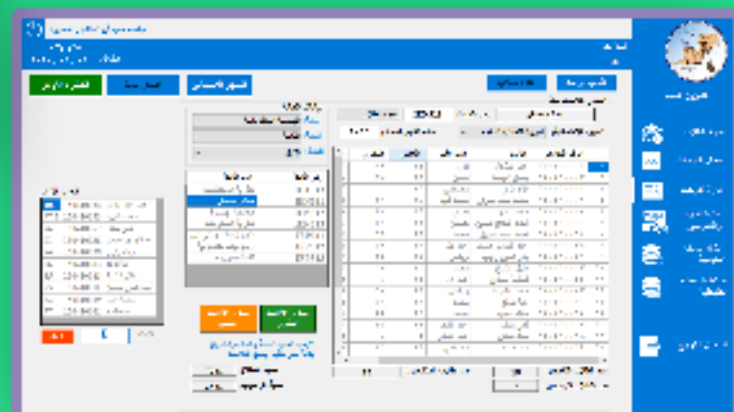
**الشكل (2) نافذة تسجيل طالب جديد.**



**الشكل (3) إدخال الدرجات لعدة طلاب.**



**الشكل (4) إصدار كشف درجات.**



**الشكل (5) إصدار نتائج المواد، حساب العشرة الأوائل.**

**فريق عمل المشروع:**

**محمد سعد صوّان - أحمد عبد العزيز - محمد ضبيط - محمد سليمان**

# الزاوية الطبية

"لا أعلم علماً بعد الحلال  
والحرام أنبل من الطب إلا أن  
أهل الكتاب غلبونا عليه"  
الشافعي

١- اضطرابات النوم

٢- متلازمة الأمعاء الهیوجة

٣- حصيات الجهاز البولي

٤- أعواد تنظيف الأسنان

٥- الفيتامينات

تنويه : الأدوية المذكورة في  
هذا القسم هي مجرد مثال  
عن الحالة ويجب عدم أخذها  
دون مراجعة طبيب مختص .



# اضطرابات النوم

إعداد وترجمة : فهيمة المحمود

طالبة سنة خامسة في كلية الطب البشري

الناتج عن ذلك أو ضعف الأداء الوظيفي. وكذلك صعوبة ما يصاحب ذلك من الاستيقاظ في الصباح على تأكيد التشخيص والاكتمال والقلق أمر شائع لديهم.

**معالجة DSMWPD** تتضمن في

المقام الأول التعديل السلوكي والاجتماعي لدى الفرد من خلال تقليل كمية الكافيين والنيكوتين والكحول وتجنب قيلولة النهار والامتناع عن الانخراط في نشاط محفز لمدة ساعتين على الأقل قبل النوم المطلوب وننصح المرضى بتجنب النوم في عطلات نهاية الأسبوع لأكثر من ٣٠ دقيقة بعد وقت الاستيقاظ خلال أيام الأسبوع، بالإضافة إلى التعرض لضوء الصباح.

بالنسبة للمرضى المتأثرين بشكل خفيف ، قد يكون التقدم التدريجي لأوقات النوم المسائية وأوقات الاستيقاظ في الصباح بالالتزام الصارم بجدول النوم والاستيقاظ الثابت يكون كافياً لتخفيف الأعراض.

مثل استخدام شاشات الهواتف المحمولة والكمبيوتر قبل النوم ، وبالإضافة إلى بعض العوامل الاجتماعية والسلوكية كخشخ لديه التزامات مهنية لوقت متأخر من المساء أو يتناول الكافيين أو المنشطات في الجزء الأخير من اليوم وقد تلعب العوامل الوراثية دوراً أيضاً.

من الناحية السريرية ، عادة ما يذهب الأفراد إلى الفراش في ساعات متأخرة من النوم ويستيقظون بشكل ملحوظ في وقت متأخر عن الأوقات التقليدية أو المرغوبة ويجدون صعوبة في الدخول للنوم لمدة ساعتين أو أكثر ونتيجة لذلك يعاني الأفراد من تقييد مزمن للنوم وضعف في الوظيفة أو ضيق أثناء النهار وزيادة احتمالية الإصابة بالاكتمال واضطرابات نفسية أخرى.

**لذلك ؛** ينبغي الاشتباه في DSMWPD بين الأفراد الذين يشكون من عدم القدرة على النوم في الأوقات المرغوبة اللازمة للحصول على قسط كاف من النوم الليلي ، مع الضيق

Delayed sleep\_ wake phase disorder

أو اضطراب تأخر مرحلة النوم والاستيقاظ (DSWPD)

هو خلل تنظيمي مزمن للنظم اليومي الأكثر شيوعاً لدى المراهقين والشباب، ينتج عن فشل في مزامنة التنظيم الداخلي لدورة الضوء والظلام حيث يؤثر بشكل أساسي على توقيت النوم واليقظة.

الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم ميل للسهر ويسلكون سلوك بومة الليل حيث يعانون من عدم قدرتهم على النوم حتى الصباح الباكر ولا يستطيعون الالتزام بجدول نوم متوافق مع الالتزامات الشخصية أو المهنية أو الأكاديمية.

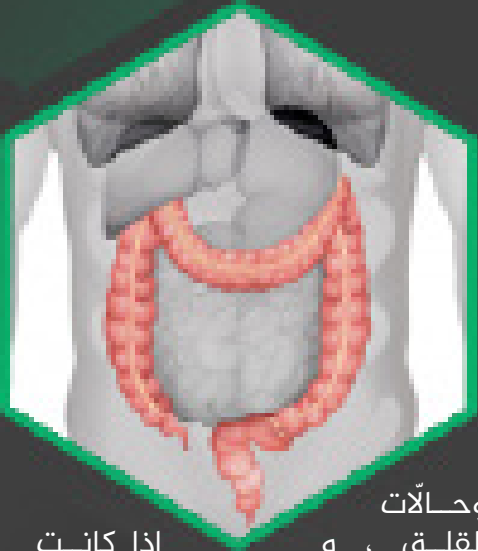
من المحتمل أن تساهم مجموعة متنوعة من العوامل الداخلية والخارجية في ظهور DSWPD ، بما في ذلك التأخير الفيزيولوجي الهرموني في مرحلة البلوغ ، والتغيرات في الحساسية للتأثيرات اليومية للضوء ، والتغيرات في أنماط التعرض للضوء

# متلازمة الأمعاء الهیوجة

ترجمة و إعداد: هبة كوبية - طالبة سنة خامسة في كلية الطب البشري

**يعتمد الدواء المختار** لمعالجة متلازمة الأمعاء الهیوجة على التظاهر السريري الظاهر ، بالبداية يستطب التثقيف وطمأنة المريض بالتوازي مع تعديل القوت والتزويد بالألياف ، فطمأنة المريض هي العنصر الأهم في المعالجة ويظهر ذلك بحدوث استجابة مؤثرة جداً بنسبة 60\_70 للدواء الغفل Placebo عند هؤلاء المرضى.

إذا فشلت هذه المعالجة نلجأ لمعالجة العلامات والأعراض نجرب الأدوية المضادة للتشنج ( مضادات الكولين ) مضادات الإسهال ، مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة



وحالات القلق ، و إذا كانت الأعراض مرافقة للأكل أو التبرز نلجأ للأدوية الحركية ، وإذا كان هناك عامل نفسي نعطي الأدوية الفعالة نفسياً على سبيل المثال إذا كان لدى المريض علامات أو أعراض اكتئاب أو غصاب نعطي المركبات ثلاثية الحلقة ، وإذا كان لدى المريض إلهاج وتبرز وتلطخ بالبراز نعطي loperamide (ينقص الحركية ويقوي المعصرة الشرجية) ، إذا كانت الأعراض تالية للأكل نعطي مضادات الكولين مثل Dicyclomine ، بالإضافة إلى أن البعض قد يستفيد من استبعاد القمح واللاكتوز و الكافئين الزائد و المحليات الصناعية كالسوربيتول.

-المراجع:

Medscap , Medstudy ,  
Davidson.

وتسوء النفخة البطنية خلال اليوم وسببها غير معروف ، وعند هؤلاء المرضى عادات التغوط تكون مرتبكة ، حيث تم تصنيفهم كإمساك مسيطر أو إسهال مسيطر أو كلاهما ، ويميل الإمساك المسيطر لإمرار براز حبيبي متكرر ويكون عادة مع ألم بطني وألم مستقيمي ، بينما أولئك الذين يسيطر الإسهال لديهم ، فيكون لديهم تغوط متكرر مع انخفاض حجم البراز.

إن إفراز المخاط شائع لكن النزف المستقيمي لا يحدث.

لا يفقد المرضى وزنهم و هم بشكل عام سليمين جسدياً.

-الاستقصاءات:

- لا توصي الكلية الأمريكية لأطباء الجهاز الهضمي بإجراء فحوصات مخبرية أو تصوير تشخيصي للمرضى الذين تقل أعمارهم عن 50 عام ويعانون من أمراض القولون العصبي النموذجي وبدون وجود نقص وزن وفقر دم ناجم عن نقص الحديد بالإضافة إلى التأكد من عدم وجود تاريخ عائلي لبعض الأمراض كداء الزلاقي و داء كرون و سرطان الكولون و المستقيم.

تشمل الاستقصاءات والتي تكون طبيعية في متلازمة القولون الهیوجة ما يلي

- 1- تعداد دم كامل
- 2- البروتكتين البرازي
- 3- تنظير السين روتينياً ولكن تنظير الكولون لا يجب أن يُجرى إلا على المسنين الذين لديهم نزف مستقيمي وذلك لاستبعاد السرطان المستقيمي والداء المعوي الالتهابي IBD.

وتتطلب التظاهرات اللانموزجية الاستقصاء لاستبعاد الداء الهضمي العضوي ، أما في الحالات التي يسيطر عليها الإسهال يجب أن يستبعد الداء الزلاقي وعدم تحمل اللاكتوز والانسمام الدريقي والإنتان

من منا لم يعاني أو لم ير مريضاً يعاني من النفخة أو الآلام البطنية أو الاضطرابات الهضمية والتي لا تُنسب لأي مرض كان رغم كثرة مراجعات المرضى للمشافي والعيادات لمحاولة التخفيف من هذه الأعراض ومحاولة تشخيصها ونسبها لخلل عضوي في الجهاز الهضمي؟!

- يندرج كل ما سبق في سياق ما يسمى متلازمة الأمعاء الهیوجة أو كما يعرف بين العوام بالكولون العصبي وهي اضطراب معوي وظيفي شائع يكون فيه الألم متعلقاً بالتغوط أو بتبدل عادات التغوط في غياب أي إمرائية بنيوية أخرى.

وتقريباً حوالي 10\_20 ٪ من السكان مصابين بها ، وتعتبر IBS أشيع سبب لمراجعة العيادة الهضمية و التغيب المتكرر عن العمل و ضعف نوعية وجود الحياة.

- تصاب به الإناث بمعدل 2\_3 مرات أكثر من الذكور وبعض المرضى يطورون متلازمة الأمعاء الهیوجة بعد نوبة التهاب الأمعاء وذلك أكثر شيوعاً عند الإناث الشباب اللواتي يعانين من اضطرابات نفسية ، ومرضى آخرون قد يكون لديهم عدم تحمل لمواد معينة مثل اللاكتوز والقمح.

- لا تزال أسباب متلازمة القولون الهیوج مجهولة و غير محددة جيداً لكن يتم البحث عنها بعناية.

- تتظاهر المتلازمة سريرياً

على هيئة ألم بطني ماغص متكرر في أسفل البطن يتحسن بالتغوط



# حصيات الجهاز البولي



المستمرة للتبول «الإلحاح» و تعدد البيلات والبول العكر، أما عن طبيعة

الألم في الحصيات فغالباً المريض يصاب بهجمات من القولنج الكلوي التي تبدأ بشكل حاد و مفاجئ، من ألم في الخصرة و الظهر يمكن أن يمتد إلى المنطقة الإربية أو أسفل البطن حسب توضع الحصى.

## كيف تعالج هذه الحصيات ؟

- يتعلق العلاج بتركيب الحصى و حجمها و موضعها. العلاج الفوري للقولنج الكلوي يكون بالراحة بالسرير و تطبيق حرارة على موضع الألم كما قد يحتاج إلى مسكنات فعالة كالمورفين أو ديكلوفيناك الصوديوم وفي حال ترافق الحصى مع إنتان بولي يمكن إعطاء صادات حيوية.

90٪ من الحصيات التي يقل قطرها عن 5 ملم تطرح عفويًا و بالتالي لا تحتاج سوى الإكثار من شرب السوائل «الإمهاء» و الحماية المنتظمة أما التي يزيد قطرها عن 6 ملم فتحتاج تدخل فعال وفق رأي الكثير من أطباء الجراحة البولية.

- ترجمة وإعداد: صالح اليوسف.

طالب سنة سادسة في كلية الطب البشري.

أنواع الحصيات شيوعاً هي :  
- حصيات الكالسيوم التي تشكل حوالي 80٪ من حصيات الجهاز البولي و تنجم عن ارتفاع الكالسيوم و الاوكزالات في البول وفي الجرعات العالية من vit D وفي حالات فرط نشاط الدرق وبعض التشوهات الخلقية للجهاز البولي.

- حصيات حمض البول التي تشكل 5٪ من نسبة الحصيات و يشاهد هذا النوع عند الاشخاص الذين يتناولون الأطعمة الغنية بالبروتينات و الذين لا يشربون كميات كافية من السوائل كما يمكن أن تزداد عند مرضى النقرس و الأمراض النقية.

- الحصيات الإنتانية : شائعة بشكل خاص عند النساء و خصوصاً بعد سن اليأس و تترافق عادة مع بعض العضيات التي تقوم بشرط البولة و تتظاهر عادة على شكل حصيات قرن الوعل و يعد هذا النوع هو الأخطر بسبب نموها البطيء وحجمها الكبير الذي يسبب الاستسقاء والقصور الكلوي فيما بعد.

## أعراض الحصيات البولية

- تختلف هذه الأعراض باختلاف حجم و موضع الحصى و قد تبقى الحصى لاعرضية لعدة سنوات.

أما في الحالات الأشيع فيراجع المريض بالألم أو البيلة الدموية « بول لون الشاي » أو بالإنتانات البولية المتكررة أو بمظاهر سريرية تشير إلى انسداد السبيل البولي : كالألم أثناء التبول و الحاجة

يتراءى إلى مسامعنا الكثير والكثير عن حصيات الجهاز البولي، و لا يكاد يخلو بيت من بيوتنا من شخص مصاب بها فما هي هذه الحصيات ؟ و بماذا تتظاهر و كيف تتشكل ؟ تعالوا لتتعرف في مقالتنا هذه عن أهم التفاصيل المتعلقة بهذا المرض:

بداية تحدث هذه الحصيات بنسب مختلفة حول العالم و تعد من أكثر الأمراض شيوعاً التي تصيب الجهاز البولي و يبلغ معدل الإصابة بها من 5\_15 ٪ و تشاهد عند الذكور أكثر من الإناث بنسبة الضعف. أما عن أسباب تشكلها فلا يوجد سبب واضح ومؤكد لتشكلها، ولكن هناك مجموعة من العوامل المؤهبة التي تزيد من خطورة الإصابة بها،

## أبرز هذه العوامل :

- العامل الوراثي الذي يلعب دوراً مهماً في هذا المجال.  
- نمط التغذية الذي يتبعه الإنسان من حميات عالية البروتين و نقص الوارد المائي.  
- الأدوية التي يتناولها مثل خافضات الضغط الثيازيدية.  
- المهنة التي يزاولها إضافة إلى التشوهات الخلقية التشريحية التي تساهم في تشكلها بنسبة عالية و لاننسى الإنتانات البولية المتكررة التي تشارك أيضاً بشكل كبير في تشكلها.

## أنواع هذه الحصيات ؟

تشمل الحصيات على العديد من الأنواع و معرفة نوعها يساعدنا في كيفية علاجها و سبل الوقاية منها و من أكثر

**إعداد:** محمد عبد الحميد  
النجار  
طالب سنة ثانية في كلية  
طب الأسنان .  
**المراجع:** (الويكيبيديا الطبية -  
مختبرات كين)

# أعواد تنظيف الأسنان

ثم أدخله برفق بين الأسنان، لا تدخل الخيط بقوة ناحية اللثة بل بحركة فرك لطيفة للأمام والخلف حتى يدخل بين الأسنان، خصوصاً إذا كانت المسافة بين الأسنان ضيقة.

• ثالثاً: بمجرد أن يصل الخيط عند خط اللثة، أدركه حول عنق السن لعمل منحني على شكل حرف C، حرك الخيط ببطء في المنطقة الواقعة بين اللثة والأسنان لتدفع بقايا الطعام خارجاً ولا تقم بتثبيتها، ثم أنزل الخيط تدريجياً حتى تخرجه من أسنانك

ملاحظة هامة: إذا تمكنت من الإمساك بالخيط بطريقة جيدة، فيمكنك هنا تجربة طريقة ينصح بها طبيب الأسنان، وهي أن تترك طرف الخيط الداخلي من يديك، أشده بلطف إلى الخارج بيدك الأخرى، هذه العملية تضمن أن تخرج بقايا الطعام من بين أسنانك

• رابعاً: كرر العملية مع كل سن، وتأكد بعد الانتهاء من التخلص من الخيط، لأن إعادة استخدامه يعني إعادة البكتيريا إلى اللثة.

**حافظ على سلامة أسنانك، لتبقى بسمتك ساحرة.**

على العظم السنخي الواقع تحت اللثة. لابد من بديل يكمل عمل فرشاة الأسنان، أو يفني بالغرض عنها في أماكن يصعب استخدام الفرشاة فيها.

**إنه الخيط السني.** هو خيط مكون من مجموعة من الخيوط الرفيعة، ويستخدم لإزالة بقايا الطعام واللويحات السنية الموجودة على الأسنان، وذلك في المناطق التي يصعب على فرشاة الأسنان الوصول إليها.

وله أشكال عدة، يكون أحادياً أو متعددًا، مشمعاً أو غير مشمع. وأثبتت الدراسات أنه لا يوجد فرق في نوعية الخيط.

إنما تبعاً لحجم الفراغ بين الأسنان.

وإنما ورد أنه في بعض الخيوط المشمعة تحوي مواد مضادة للجراثيم أو فلوريد الصوديوم.

وإن للخيط السني طرق يستخدم بها، لتجنب آثاره الجانبية وحفاظاً على صحة اللثة.

• أولاً: اقطع قطعة من الخيط طولها 40 سنتيمتراً أو أكثر ولفها حول أحد الأصابع الوسطى (البنصر أو السبابة)، وامسك الطرف الثاني من الخيط باليد المقابلة أو لفة حول أحد أصابعها.

• ثانياً: أمسك الخيط بإحكام بين الإبهام وأصابعك الأخرى

الكثير من الناس يستخدمون بعد وجبات الطعام، عود التنظيف لإزالة أجزاء الطعام المتبقية بين الأسنان وعلى حواف اللثة. البعض من يستخدمه لأكثر من ثلاث مرات في اليوم.

وقلة من الناس من يدركون مدى خطره على الأسنان وعلى اللثة تحديداً.

إن هذه الأداة عند دخولها بين فجوات الأسنان تقوم بتوسيع هذه الفجوة؛ وتضغط على اللثة بجوار السن المراد تنظيفه مؤدية لفجوة أكثر عمقاً عند حافة اللسان..

مع ديمومة هذه العملية سيؤدي ذلك لدخول أجزاء الطعام إلى المناطق الأكثر عمقاً وستصبح عالقة هناك، مؤدية إلى تحللات وتفاعلات؛ تسبب الروائح الكريهة في الفم ولها دور في تسوس الأسنان من خلال البكتيريا التي تتغذى على أجزاء الطعام العالقة.

إضافة لذلك؛ إدخال العود بين سنين قد يؤدي إلى جرح اللثة وحصول النزيف فيها.

وإن إحدى أهم أسباب تراجع اللثة أو ما يسمى **بانحسار اللثة** فيعود ذلك للإنتانات المحيطة بالأسنان الناتجة عن الفجوة التي سببها عود التنظيف.

أما شعور الراحة الذي يحصل عند البعض؛ نتيجة الضغط بهذا العود على اللثة فيعود ذلك إلى تشكيل ضغط عمودي

# الفيتامينات



-المراجع: Christian , Nordqvist.

-ترجمة وإعداد: أحمد  
بركات.  
طالب سنة سادسة  
في كلية الطب  
البشري.

وما قبل  
الإنسمام ويوجد بالخضار والحمضيات  
والبطاطا والبندورة والبطيخ.

## - فيتامين D:

يؤدي نقصه عند الحامل إلى  
التكزز وأعراض نقص الكلس عند  
الوليد وإلى الكساح  
عند الأطفال وتلين العظام  
وهشاشتها عند الكبار ويوجد  
بزيوت السمك والحليب ومن المهم  
التعرض لأشعة الشمس الخفيفة  
وخاصة الصباحية وقبل المغيب  
لتركيب هذا الفيتامين بالجسم.

## - فيتامين E:

يقي من الإصابة بفقر الدم  
الإنحلالي عند حديثي الولادة وله  
دور بتقوية المناعة ومضاد أكسدة  
ونقصه غير شائع ويتواجد بالزيوت  
النباتية.

## - فيتامين K:

يكمّن دوره بإتمام عملية تخثر الدم  
والوقاية من النزف حيث تشتق  
عنه عوامل التخثر التالية 2,7,9,10  
ومن الأطعمة الغنية به اللحوم  
البقرية والخضار الورقية.

## - فيتامين B6:

يعرف بالبيرودوكسين ونقصه  
يؤدي لفقر الدم واعتلال أعصاب  
محيطية ومشاكل عصبية أخرى  
ومن فوائده أنه يساعد على إنتاج  
طبقة الميالين وبشكل خاص عند  
الحامل يزيد من شهيتها على  
الطعام ويخفف من إقياءات الحمل  
وهو يوجد باللحوم والحليب وكافة  
أنواع الحبوب.

## - فيتامين B9:

وهذا معروف بحمض الفوليكو  
يؤدي نقصه إلى الإصابة بمشاكل  
عصبية وفقر دم كبير الخلايا لدى  
الإنسان بمختلف الأعمار وخاصة  
فترة الحمل وفترة النمو حيث  
يستهلك بكمية كبيرة خلال هذه  
الفترة، لذلك يفضل إعطاؤه للحامل  
لأن مخازنه تكفي ل 6 أشهر فقط  
ويتواجد حمض الفوليك بالخضار  
والحبوب المختلفة.

- **فيتامين B12:** فيتامين مهم  
ونقصه شائع الحدوث وخاصة عند  
الأشخاص النباتيين الذي لا  
يأكلون اللحوم مع العلم أن مخازنه  
تكفي من 3-6 سنين إلا أن الأعراض  
التي قد تنتج عن نقصه هي  
أعراض عصبية مهمة جداً

ويؤدي هذا النقص أيضاً  
لتهاب الفم واللسان  
وفقر دم كبير  
الخلايا ويتواجد  
بكثرة في الحليب  
والجبن والبيض واللحم  
والأسماك والكبد.

## - فيتامين C:

نقصه يؤدي لمرض  
الأسقربوط ونقصه  
عند الحامل يزيد  
من نسبة الخداجة

الفيتامينات مواد عضوية تحتوي  
على عنصر الكربون والمغذيات  
الأساسية التي يحتاجها الجسم،  
تستطيع أجسامنا تصنيع جزء  
بسيط منها والجزء الأكبر نستمد  
من تناول الأطعمة المختلفة.  
والجدير بالذكر أن الفيتامينات  
متنوعة جداً ولكل نوع منها  
وظيفة معينة ودور لا يقوم به  
سواه وكل ذلك بمقادير منتظمة لا  
زيادة ولا نقصان.

-تقسم الفيتامينات إلى قسمين  
رئيسيين:

القسم الأول وهو الفيتامينات  
الذوابة بالدم وتضم مجموعة  
من الفيتامينات A, D, E, K التي  
تخزن في الكبد والأنسجة الدهنية  
و تمتص من الأمعاء بمساعدة  
الدهون، كما أنها تخزن لفترة أيام  
تمتد إلى أشهر ، لذلك يحصل  
بالأمراض المؤثرة على هضم  
الدهون وامتصاصها نقص بهذه  
الفيتامينات في الجسم، والقسم  
الباقي هو الفيتامينات الذوابة  
بالماء- تتجلى أهمية الفيتامينات  
بالجسم بوظائفها المختلفة  
وبأدوارها المهمة في معظم  
عمليات الجسم الأساسية، حيث  
نرى أن نقصها بالجسم يؤدي إلى  
أمراض ومشاكل تختلف باختلاف  
الفيتامين الناقص بالجسم، وإليكم  
شيئاً يسيراً عن أهم الفيتامينات  
ومصادرها وأهم المعلومات عن كل  
نوع منها:

## - فيتامين A:

نقصه يؤدي إلى الإصابة بمرض  
العشى الليلي ومرض تلين القرنية  
لذلك يعد ضرورياً للحفاظ على  
صحة العين والرؤية وكذلك صحة  
العظام والجلد وهو متواجد بكثرة  
في الجزر والمشمش والشمام.



# الزاوية المعلوماتية

1 - الشاشات

2 - الذكاء الاصطناعي

3 - إيلون ماسك



# الشاشات\_ THE SCREENS

وتختلف تماماً عن النوعين الآخرين فهذه الشاشة اعتمادها الرئيسي على وجود لوحين من الزجاج من الأمام ويوجد بين لوحين الزجاج غاز النيون وتوجد بها ألواح على مجموعة من أقطاب كهربائية فقط، حيث تقوم بإرسال إشارات وشحنات كهربائية تعمل على تهيج غاز النيون الموجود ما بين لوحين الزجاج وهو ما يظهر أمامك في شكل الصورة المعروضة.

## الميزات:

دقة عرض خيالية وألوان أجمل من أي شاشة سابقة حتى أجمل من الطبيعة  
سرعة في زمن الاستجابة للحركات السريعة  
الرؤية الجيدة من جميع الزوايا وعدم تغير الألوان

## -العيوب:

أصغر مقاس 32 إنش  
تعكس الصورة التي أمامها عند اللقطات المظلمة بسبب وجود طبقة لامعة على الشاشة  
احتراق البكسل وينتج عند تثبيت صورة معينة على الشاشة لمدة طويلة  
يتأثر أداؤها في المناطق المرتفعة لاستخدامها ذرات الغاز  
تكلفة مرتفعة واستهلاكاً عالياً للطاقة ووزن ثقيل نوعاً ما.

**شاشة LED :** اختصار للكلمات الإنجليزية «light emitting diodes» والتي تعني الثنائيات الباعثة للضوء.

هذه الشاشة رائعة بمعنى الكلمة، وتعتبر من أفضل الشاشات الموجودة في وقتنا الحالي لما لها من إضاءة قوية وإمكانية عرضها للألوان بشكل جذاب ولكن عملياً شاشات LED تعتبر أيضاً شاشات كريستال سائلة وبذلك يمكن القول أن شاشات LED تعتبر مجموعة فرعية من شاشات LCD.

## الميزات:

قوة زاوية الرؤية وقوة الإضاءة الخلفية أيضاً  
قوة السطوع  
زمن الاستجابة أسرع  
استهلاك طاقة أقل  
تتميز بأنها شاشات نحيفة

## العيوب:

تسريب الإضاءة الخلفية  
الضبابية في اللون الأسود أي أنه يصبح فاتح في الإضاءة الضعيفة  
الفرق التقني بين شاشات LCD,LED هو منبع الإضاءة حيث يكون منبع الإضاءة في شاشات LCD في طرفي شاشة العرض، أما في شاشات LED يكون المنبع الضوئي خلف شاشة العرض الأساسية

## شاشة بلازما (Plasma):

وهي أول ما ظهر على الساحة في عالم الشاشات المسطحة من حوالي عشرة سنوات وتعتمد بشكل كبير على تقنية خاصة بها

تختلف الشاشات عن بعضها البعض حسب تقنية التصنيع وآلية العمل واستهلاك الطاقة، فبعضها قد يضر بالعين وبعضها لا يؤثر عليها لذا يجب عليك التدقيق جيداً عند شرائك شاشة لحاسوبك أو شاشة لمنزلك.  
وفي سياق هذا الموضوع سنقوم بتوضيح أنواع شاشات الحاسوب ومميزات وعيوب كل شاشة.

## شاشة LCD :

اختصار للكلمات الإنجليزية «liquid crystal display» والتي تعني شاشات الكريستال السائلة.

وتعد هذه الشاشة من الشاشات الجيدة حيث أن جودتها تعتمد على كمية الإضاءة المتاحة، ومعظم مستخدمي الكمبيوتر يمتلكون هذه الشاشة فهي تعتبر الأكثر استخداماً من بين أنواع الشاشات المختلفة وكما أنها تعرض الألوان بشكل جيد ورائع.

## الميزات:

عرضها للألوان جذاب ورائع عندما تكون الإضاءة جيدة.  
رخيصة الثمن.  
تستهلك كمية قليلة من الطاقة

## العيوب:

زاوية الرؤية فيها محددة  
سرعة استجابتها بطيئة في اللقطات السريعة  
صعوبة عرض اللون الأسود  
تسرب للإضاءة الخلفية  
عمرها الافتراضي قصير إلى حد ما..

## إذاً ؛ لمتلك الشاشة

التي تناسبك امتلك هذه المعلومات.

-إعداد: محمد نور بدوي.

طالب سنة رابعة  
في كلية الهندسة  
المعلوماتية.



# الذكاء الاصطناعي

إعداد: لمى بيطار  
 خريجة من كلية الهندسة  
 المعلوماتية

الآلات لتصبح على مستوى من "الذكاء" يحاكي التفكير الفريد للإنسان.

**التعلم الآلي:** (Machine learning) هو مجال فرعي من الذكاء الاصطناعي الذي يُعنى بتزويد الآلات القدرة على "التعلم". ويتحقق ذلك باستخدام الخوارزميات التي تكتشف أنماطاً من البيانات والمعطيات التي تتعرض لها الآلة، لتطبيقها في المستقبل واتخاذ القرارات والتنبؤات، وهي العملية التي تتيح للمبرمجين تجنب الحاجة إلى برمجة هذه الآلات لكل الاحتمالات الممكنة.

**التعلم العميق:** (Deep learning) من ناحية أخرى، هو مجال فرعي من التعلم الآلي، ويمكننا القول أنه المجال الأكثر تقدماً من مجالات الذكاء الاصطناعي، المجال الذي يقترب بالذكاء الاصطناعي إلى الهدف من تمكين آلات من التعلم والتفكير مثل البشر.

اصطناعي كامل قديمه دلفناء الجنس البشري، محذراً من قدرة الآلات على إعادة تصميم نفسها ذاتياً كما أعلن المؤسس والرئيس السابق لشركة مايكروسوفت بيل غيتس العام الماضي عن رغبته في بقاء الروبوتات غيبة إلى حد ما، وقال "أنا في معسكر من يشعر بالقلق إزاء الذكاء الخارق"، في المقابل يرى بعض الخبراء أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لن تتسبب في أي مخاطر على الجنس البشري، ومن هؤلاء أستاذ علم الحاسوب بجامعة مونتريال الكندي يوشوا بينغيو، الذي يرى أنه لا ينبغي القلق من التقنيات الذكية، فهي تحتاج لسنوات كثيرة من التطور البطيء والتدريجي قبل أن تصل إلى المدى الذي يخشاه المحللون، لأنها تستند في تطورها إلى علوم وأفكار ما تزال في بداياتها الأولى حالياً.

شركة جوجل وفيسبوك أيضاً تعتبران من الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي حيث أن الشركة تستخدمها مثلاً في محركات بحثها بشكل واسع ليتم التوصل لنتائج بحث أكثر دقة، أو البحث عن الصور كما يمكن لهاتف أندرويد فهم أوامر مستخدمه، والترجمة الفورية للعبارة المكتوبة بلغة أجنبية على اللافتات في الطرقات وغيرها، أما بالنسبة لفيسبوك، فيسمح التعلم العميق للشبكة الاجتماعية بالتعرف على الوجوه في الصور، واختيار المحتوى المناسب وعرضه للمستخدم على صفحة آخر الأخبار، وغير ذلك من الوظائف.

**التعلم العميق:**

الكثير منّا أيضاً قد سمع عما يسمّى بالتعلم العميق أو الذكاء الآلي فما هما؟

ببساطة ومن حيث التعريف للمفاهيم فإن الذكاء الاصطناعي (AI) هو المفهوم العام الذي يغطي كل ما له علاقة بتطوير

**مقدمة عن الذكاء الاصطناعي:**  
 بالطبع الكثير منّا قد سمع أو قرأ في مكان ما صفة أو بالقصد عما يسمّى بالذكاء الاصطناعي أو AI وبالتأكيد أيضاً الكثير منّا قد رى أفلام الخيال العلمي التي تظهر فيها الآلات وكأنها لها رغبة وعقل خاص بها بل وتريد الانفراد بحياتها الخاصة بعيداً عن تحكم البشر، ولكن هل هذا واقعي هل تستطيع الآلات بالفعل الاستقلال بذاتها إذا وصلت مراحل الذكاء الاصطناعي إلى مراحل متطورة؟ ما هو وكيف ومتى بدأ وكيف يعمل وماهي أنواعه وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي الوعي والإدراك بالعوامل المحيطة؟ كل هذه الأسئلة وغيرها سنحاول بشكل مبسط دون الدخول إلى تفاصيل عميقة أن نفسره ونوضح ما هو الذكاء الاصطناعي وماهي تطبيقاته التي نستخدمها بالفعل في حياتنا اليومية...

منذ بدايته عام 1956 يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم يُبرمج في الآلة، كما أنه اسم لحقل أكاديمي يُعنى بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي، ويعرّف كبار الباحثين الذكاء الاصطناعي بأنه "دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها"، في حين يعرفه جون مكارثي -الذي وضع هذا المصطلح سنة 1955- بأنه "علم وهندسة صنع آلات ذكية".

البعض يرفض فكرة التطور الكبير للذكاء الاصطناعي ويرى أنه يجب أن يقف عند حد معين حتى لا يسبب خطراً على الجنس البشري. ففي ديسمبر/كانون الأول 2014 أشار عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينغ إلى أنّ تطوير ذكاء





# إيلون ماسك

انتهاء برنامج مكوك الفضاء الذي كانت تقوم به ناسا. بجانب ذلك تقوم الشركة بتوصيل حمولات إلى الفضاء مثل الأقمار الصناعية المختلفة في الإطار التجاري. و نهي حديثاً عن إنجازات العبقري بشركة TESLA MOTORES ونذكر إنتاجها لسيارات كهربائية من نوع سيدان، وعملية مثل السيارة تيسلا موديل إس. الشركة أيضاً تقوم ببيع مجموعات بطاريات الليثيوم أيون لشركات عالمية، لاستخدامها في القطارات الكهربائية، وقد أعلن مجلس إدارة الشركة أنه يسعى للإنتاج الكمي للسيارات الكهربائية، لخفض تكلفتها لتكون في متناول المستهلك المتوسط. لا أظن أن رحلة طموح إيلون ماسك قد انتهت وسيستمر في مفاجأة العالم بما يقدمه من إنجازات مذهلة للبشرية جمعاء .

الغريبة ولاقى منهم المديح . وكان اهتمامه بالإنترنت كبيراً حتى أنه بدأ مشروعه الأول بشراكة أخيه في عام 1995 وقد اقترض 28 ألف دولار من أبيه ليطلق مشروعه والذي هو عبارة عن برنامج يدعى ZIP 2 وهو برنامج يساعد سائقي السيارات في تحديد الوجهة واختيار الطرق الأفضل ، رغم أن هذه الفكرة قد تبدو لنا قديمة إلا أنه أطلقها في عصر كان جهاز الحاسوب فيه لم يصدّر منذ زمن بعيد ... باع هذا المشروع بعد تطويره بقيمة بلغت 28 مليون دولار خلال 5 سنوات فقط !

استخدم هذا المال في بناء موقع PAYPAL الشهير الذي يسير التعاملات النقدية عبر الإنترنت والذي كان حينها انعطافاً جوهرياً في التجارة عبر الإنترنت ثم اشترى سيارة باهظة الثمن بقيمة مليون دولار والتي يوجد منها 62 نسخة فقط في العالم ، لكن لم يكن هدفه التباهي ولكن كان يسعى للدخول في نادي يدعى

BIG BOY CLUB الذي يضم الأثرياء من مختلف دول العالم كي يقنعهم باستثمار أموالهم في شركته القادمة SPACE X والتي تهتم بمجال الفضاء والمركبات الفضائية ليحقق بها حلم طفولته وشغفه في الفضاء ... استطاعت هذه الشركة خلال سنوات قليلة أن تصبح أهم الجهات العاملة في مجال النقل الفضائي في تمويل محطة الفضاء الدولية بعد

أحد المهووسين خارقى الذكاء الذي يجعل من الحلم حقيقة ، وصل للقب أغنى رجل في العالم في عام 2021 بثروة تبلغ 176 مليار دولار ، المخترع ومؤسس شركة بايبال ، مؤسس شركة تيسلا موتورز للسيارات وشركة SPACE-X التي أطلقت أول مركبة فضائية نحو الفضاء لأغراض تجارية ، الذي يسعى كما يقول لتحسين العالم ، كل هذه الصفات لا يمكن أن تجتمع إلا في شخص واحد ، إنه إيلون ماسك ..

ولد إيلون ريف ماسك في جنوب أفريقيا عام 1971 وترعرع فيها ، بدء بتعلم علوم الحاسوب والبرمجة في سن 12 سنة والفضل بذلك يعود لأبيه كونه مهندس ميكانيك وكهرباء ، وبعد اختباره من شركة IBM حصل على تقدير عالياً منها باع لعبة إلكترونية بسن 13 سنة بسعر \$500 ..

سافر بعمر ال 17 سنة إلى كندا وبسبب أن والدته كانت كندية الجنسية فقد حصل على الجنسية الكندية هنالك والتحق بجامعة بلسنفيانيا في أمريكا ليحصل على شهادة التجارة والإقتصاد ، كما وحصل على شهادة الفيزياء من نفس الجامعة و لم يكتف بذلك ، بل اتجه إلى تعلم أسرار الإنترنت وشبكة الويب التي كانت جديدة آنذاك ..

لم تكن أفكاره مماثلة لأفكار زملائه في الجامعة بل كان يقضي وقتاً طويلاً في التفكير والتأمل بالطاقة البديلة والسيارات الكهربائية والصواريخ الفضائية ولم يشعر بالخجل بأن يعبر عما في داخله لزملائه الذين أعجبته أفكاره



إعداد عبدالله محمد رشيد - طالب  
سنة ثانية في كلية الهندسة  
المعلوماتية

# الزواوية الثقافية

1. أدب الترسل

2. ليسوا مجرد أرقام

3. أخطر جزر العالم وأغربها

4. في حضرة التهجير

5. التصوير الفوتوغرافي



# أدب الرسائل

فنُّ الرسائل عند العرب من الفنون الأدبية القديمة وهو من الفنون النثرية الثرية والجميلة، يظهر مقدرة الكاتب وموهبته الكتابية، وروعة أساليبه البليغة.

- هذا الفن الذي تعود أصوله إلى العصر الجاهلي، حيث اللغة العربية الفصيحة التي تتسم بالجزالة والقوة.. فقد شكّل هذا العصر نقطة انطلاق هذا الفن الرفيع، فكثرت الرسائل وتنوعت في العصر الجاهلي، إلا أنّ صعوبة وسائلها جعلتهم لا يستخدمونها لأغراض أدبية ونثرية، بل اقتصرُوا على الأغراض السياسية والتجارية. - ومن ثمّ لاقى هذا الفن تطوراً أكبر في عصر صدر الإسلام، وذلك بسبب الحاجة إليه في الدعوة إلى دين التوحيد، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم رسائل إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الدخول في الإسلام وأشهر تلك الرسائل رسالة بعثها إلى هرقل عظيم الروم جاء فيها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلٍ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلامٌ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمْتُ تَسْلَمُ يَوْمَ تَكُنَّ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ» فنرى في هذه الرسالة من التأدب والرقى ما يعكس أخلاق النبي الرفيعة وخصاله الكريمة. ففي ذلك العصر كثر استخدام هذا الفن لأغراض دينية دعوية وقبل استخدامه لأغراض مغايرة.

- وفي العصر الأموي تطور هذا الفن تطوراً ملحوظاً وأصبح له أدباؤه المختصون كعبد الحميد الكاتب وغيره. - وتلاه العصر العباسي، العصر الذهبي لهذا الفن، فقد تطورت وسائل الكتابة بعد انتشار الورق وتقدم الفكر العربي نتيجة اختلاط المسلمين مع شعوب الدول الأخرى، وراحت رقعة هذا الفن تتسع مع مرور الزمن، فتنوعت الأساليب كما تنوعت الأغراض، وغالبا ما تتسم الرسائل

في هذه العصور بالبلاغة والإيجاز والكلمات المنمقة والمعبرة وخير مثال على ذلك رسالة لم تزل حتى عصرنا هذا عنواً للحكمة والحنكة في كتابة الرسائل، وهي رسالة الخليفة العباسي هارون الرشيد التي كتبها ردّاً على نقفور إمبراطور الروم بعد أن نقض العهد مع المسلمين، جاء فيها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَقْفُورِ كَلْبِ الرُّومِ، قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا بَنَ الْكَافِرَةِ، وَالْجَوَابَ مَا تَرَاهُ دُونَ مَا تَسْمَعُهُ، وَالسَّلَامُ». فنجد في تلك الرسالة قوة وجزالة في الألفاظ، تعكس الجانب المشرق للخلفاء في ذلك العصر. - ولم يكن العصر الأندلسي أقل أهمية من سابقه بهذا الفن، بل على العكس كان أكثر اهتماماً وعنايةً به، فقد لمع الكثير من الكتاب في الأندلس بهذا الأدب ومنهم لسان الدين ابن الخطيب وابن شهيد وابو محمد بن عبد البر، إذ استخدموا هذا الفن لأغراض سياسة وإدارية وحرب وسلم وغيرها، كمان كان وسيلةً للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم في كثير من المناسبات كالتهنئة، والتعزية والمودة، والشفاعة، ومن ذلك رسالة كتبها محمد بن عبد البر في تعزيته لأب في فتى له استشهد في قتال أعداء الدين الحنيف وفيها يقول: «كُتِبَتْ عَنْ قَلْبٍ يَقْشَعُرُ وَنَفْسٍ بَيْنَ ضُلُوعِهَا لَا تَسْتَقِرُّ، لَخَبَرِ الرُّزْءِ الْمَهَاجِمِ، وَالنَّبَأِ الشَّنِيعِ الْكَالِمِ.. فَيَا لَهَا حَسْرَةً مَا أَنْكَاهَا لِلنَّفُوسِ، وَجَمْرَةً مَا أَذْكَاهَا فِي الْقُلُوبِ، وَرُوعَةً مَا أَفْثَاهَا لِلْأَعْضَادِ وَلُوعَةً مَا أَحْزَاهَا عَلَى الْأَكْبَادِ» فالرسالة كما نلاحظ مبنية على السجع، والمبالغة في التأنيق، فهي نموذج واضح عن طبيعة الرسائل في ذلك العصر

- واستمر هذا الفن في تقدم وتطور واختلاف، وصولاً إلى العصور المتأخرة فنجد محطّ أعين الأدباء.. مثل جبران خليل جبران، وعباس محمود العقاد، وغسان كنفاني ومي زيادة وغيرهم الذين اتخذوه فناً أثرى المكتبة العربية بنوع خاص من الكتابة، فهذا جبران خليل جبران يكتب رسالته التي رد فيها على اعتراف مي بحبها له ومما جاء فيها: «تقولين لي أنّك تخافين الحبّ، لماذا تخافين يا صغيرتي، أتخافين نور الشمس، أتخافين مدّ البحر، أتخافين مجيء الربيع، لماذا يا ترى تخافين الحب! أنا أعلم أنّ القليل من الحبّ لا يرضيك، كما أعلم أنّ القليل من الحبّ لا يرضيني» فنلاحظ أن ألفاظ الرسالة وعباراتها تميل إلى السهولة والوضوح على عكس رسائل العصور الإسلامية الأولى، ما يعكس تطور اللغة العربية وتقدمها مع مرور الزمن. - فمُنذُ البداية مع العصر الجاهلي مروراً بالعصور المتتالية كان هذا الفن وسيلة للتواصل، وأحد أهم الأساسيات التي يركز عليها الأدب العربي، ولكنه توارى مع الزحف الإلكتروني المرافق للحياة الثقافية، الأمر الذي افتقدنا فيه لثنائي الورقة والقلم وحلت محله

الأزرار الإلكترونية التي أفقدت اللغة العربية أحد أكثر فنونها ثراء، وأخذت طابعاً جديداً بعيداً عن رائحة الورق والحرير..

**ولاء السلوم**  
**طالبة سنة**  
**رابعة في**  
**كلية**  
**الآداب**





# ليسوا مجرد أرقام !

ظلام، انتظار، ترقب، جوع، عطش، إهانة ومصير مجهول.

العذاب فقط هو المُحتمّ الأكيد هنا والموت هو الراحة الوحيدة المتمنة ارتجاف أجساد وخوف يتسلل من كل مكان. همسات خافتة وتنفس مضطرب متهاك، صوت باب حديدي يفتح، يدخل السجن يحمل بيده السوط وآخر بيده العصا أو أي شيء يمكن أن يساير ويرضي جنون أدمغتهم. يلوحون بأدواتهم الحادة ويتفقدون الوجوه من لم يُشوه بعد، الأجساد أيهم لم يُعطب، وفجأة ينهالون بالضرب بلا أي سبب على أجساد هزيلة عارية مرتجفة تتعالى أصوات الآهات وتنسلخ الجلود عن أصحابها.

يطلقون الشتائم والضحكات الساخرة، يمسك أحدهم برجل كهل من لحيته ويبدأ بإذلاله، الكل ينظر بخوف وعجز.

يصفعه وينهال عليه بالضرب حتى يفقده وعيه. يطلب دلو ماء ليوقظه وهو يستهزئ ويقول «شبك ما بتحمّل كفين».

لا أحد يستطيع مد يد العون كل يمسك جسده من شدة ألم الآخر.

ينظر نظرة سريعة ليرى وحشاً على هيئة بشر ينظر إليه نظره تعبر عن حقد وكره عن رغبة بالانتقام يشير بيده عليه ويردد «جيبولي ياه» ينزلون به أشد العذاب يصابون يديه وتبدأ سمفونية الشر الأكثر رعباً بالعزف حتى تصبح الزنزانة عبارة عن صخب مرعب معبرة عن صرخات من فيها، يتفنون باللؤم ويجبرون السنة الحق على قول ما يريدون بالإجبار!

«لستى بدكن حربة؟»

هذه لمحة بسيطة من واقع مرير، هذا سطر من كتاب لا نهاية له. معتقل كلمة من خمسة حروف تخفي تحت طياتها الكثير من المشاعر من فقد لولد من انتظار لأب وعم من خوف على مصير أخت أو أخ. تخفي هوية أنا س

٥١٢

٥١٣

٥١٤

نطقوا بالحق فألقي بهم في أسوأ وأقذر الأماكن على وجه الأرض مكان يتأرجح فيه الأشخاص بين الموت والحياة. هل لك أن تتخيل مكان يهان به المرء فقط لأنه أراد رفع يديه والدعاء، أو الصلاة وقول الحق. كل يوم جثث جديدة ومعتقلين جدد والبشر في هذا المكان ليسوا أكثر من أرقام

المعتقل ١٢٢ ١٩٩

الزنزانة ١١

بلا أسماء ولا نسب وإنما مجرد أرقام! أفواه مكفمة، عيون ترى الموت تصرخ وتنادي تطلب النجاة. عيون بكّت حتى اضمحلت الدموع واستبدلت بالدماء. ظلام دامس لا يرى منه أي شعاع نور، فيه تسمع أصوات العويل والنحيب الصراخ والألم بعد أن تنهال تلك الشياطين على تلك الأجساد - عهد علينا:

عن كل شعرة برؤوس معتقلينا

عن كل وخزة إبرية أصابتهم

عن كل ليلة باردة مرت عليهم

عن كل ظفر اقتلع من أيديهم

عن كل نداء لهم لم يسمع

الثأر ثأرنا إلى يوم الدين، المعتقلون أهلنا، لن ننسى ولن نسامح ولن نغفر.

-رسم وإعداد: سارة سعيد.

طالبة سنة سادسة في كلية الطب البشري.

# أفطر جزر العالم وأغريها!

## 1- جزيرة الثعابين "إيلا كيمادا غراندي"

— نعم يا صديقي، في البرازيل أخطر جزيرة عرفها العالم، احتلتها الثعابين وطردت البشر منها وفضت على كل أنواع الثدييات لتتغذى على الطيور المهاجرة التي تحط عليها مخدوعة بسحرها وهدوئها الغريب فيقدر عدد الثعابين الموجودة فيها حوالي ٤٠٠٠ ثعبان بكثافة ٥ أفاعي للمتر المربع الواحد، والتي تعد من أخطر أنواع الثعابين وأكثرها ندرة حيث طورت من سمومها لتكون أقوى أنواع السموم مثل الثعابين الذهبية التي تعد أخطر الثعابين في عالمنا حيث أن فعالية سمها تتراوح بين ٢-٥ أضعاف مقارنة بغيرها من السموم، والأخطر أنها قادرة على إذابة المنطقة المحيطة باللدغة وحتى الآن لم يتوصل العلماء والأطباء لعلاج لهذا النوع من السموم.

— حاول المسؤولون التخلص منها ومن خطورتها عن طريق حرق الجزيرة بالكامل لكن رغم ذلك لم تمت الثعابين، فقررت الحكومة البرازيلية بناء منارة بالقرب من الجزيرة لتحذر السفن من الاقتراب منها.

هل أنتم شجعان لزيارتها؟

## 2- جزيرة الدمى "آيسلادي لاموندي"

تعد الجزيرة مقبرة لآلاف الدمى المخيفة التي تتدلى من الأشجار حيث يبدو المشهد وكأنه جزء من فيلم رعب يمكن أن يطلق عليه اسم "جزيرة الكوابيس"، يمكن الوصول إليها عبر رحلة وسط قنوات سوتشيميلكو المائية قرب مدينة مكسيكو جنوباً.

— لعقود طويلة لم يكن في الجزيرة سوى كوخ واحد لرجل يدعى "جوليان سانتانا باريرا" وبحسب الأسطورة: عام ١٩٥٠ أن فتاة صغيرة غرقت في مياه الجزيرة وبعد أيام عثر جوليان على دميها، ومنذ ذلك اليوم أصبح يؤمن بأن روحها تملكته وعقب ذلك بدأ بجمع الدمى وتعليقها على الأشجار

في محاولة لحماية نفسه، وفي عام ٢٠٠١ تم اكتشاف جثة جوليان في نفس المكان الذي وُجد فيه الدمية قبل ٥٠ عام، فتحوّل المكان إلى مزار للسياح الفضوليين.

لا داعي للزعب، جوليان مجنون غريب الأطوار يؤمن بالأرواح الشريرة والخرافات، أصيب بالدعر فنسج قصة من خياله.

من منكم سيقف ليلاً بجزيرة الدمى؟ في كوخ جوليان!

## 3 - جزيرة سينتينل "الحارس"

— تعد الجزيرة مثل أي بقعة شاعرية في المحيط الهندي على سواحل الهند، حيث الكثير من الأشجار قبالة ساحل أزرق يميّاه كريستالية النقاء، إلا أن زيارة الجزيرة شبه مستحيلة دون أن يكون القتل مصير زائريها. — نعم، فعل الحراسة هو ما يقوم به قاطنوها، لتكون أصعب مكان للزيارة في العالم، وموطن أكثر القبائل عزلة في العالم منذ ٦٠ ألف عام، ويملك قاطنوها أسلحة من السهام والرماح ويستخدموا شباك الصيد وقوارب التجديف ليصطادوا ويأكلوا من صيدهم والنباتات البرية، لكن لا يوجد دليل على الزراعة أو طرق إشعال النار، كما أنهم يواجهون الكثير من التهديدات بدأ من الأمراض المعدية التي ليس لدى شعبها المناعة الطبيعية ضدها، فضلاً عن العنف من الغرباء، وتعد لغتهم غير مفهومة لدى أي شخص غريب ولا يعرف أحد وجهة نظرهم حول العالم.

— هم شعب همجي وعدواني جداً فقد قتلوا كل من اقترب منهم، ربما يرجع جزئاً من عداوة القبيلة للغرباء لأحداث من الماضي، ففي أوائل ١٩٨٠-١٩٩٠ قتل العديد من أفرادها بمعارك مع المنقذين المسلحين الذين عادوا إلى الجزيرة لاسترداد الحديد وغيرها من السلع من حطام سفينة غارقة.

— أعلنت الحكومة الهندية أن الجزيرة منطقة محظورة وما يقارب ثلاثة أميال من المياه المحيطة بها.

إعداد: شهرزاد بكري.  
طالبة سنة رابعة في كلية الآداب/جغرافيا.



# في حضرة التهجير

برسم الموت هاتيك الأماني  
وبالصحراء تنعدم السواقي

أيّا أرضاً أضعتها هباءً  
بغيرك عيشنا مرّ المذاق

بغيرك كل هذا الكون منفي  
يضيق على المتيم بالعناق

كأنّا المجرمون إذا أبينا  
حياة الذل في ثوب النفاق

يحاربنا الأقارب والأعادي  
وكلّ كي نغرغر في سباق

لربّ الكون وجهنا الأيادي  
ودمع قد تتأقل في المآقي

لعل غدا سنرجع بعدما  
أن تعاصى يأسنا دون التلاقي

- بقلم: عبد الله النويهي.  
طالب سنة سادسة في كلية  
الطب البشري

عيونكَ والمآسي في اتفاق  
ودربك والعذاب على اتساق

كأنك لم تكن في الأرض إلا  
لتمشي فوق جمر من فراق

بلاد قد تركناها فصارت  
لنا الأرواح تجري في المآقي

ركبنا في قوافلنا ومنا  
فؤاد قابع في الأرض باقي

فلا نحن الكرام إذا بقينا  
ولا طاب المنام بالافتراق

أمانينا بأضلعنا اضطرام  
تحرّقنا وما للحرق واقي

نشابه أرضنا في كل شيء  
ركام في دمار في احتراق

ونهل من بقايا العمر كأسا  
نعيش به على أمل التلاقي

ونسقي حلمنا في كل يوم  
دما فالروح أقرب للفراق

# PHOTOGRAPHY

## التصوير الفوتوغرافي

والتي كانت إمكانيات محدودة جداً وبأعداد قليلة لاننسى أنها كانت

تصور بالأبيض والأسود فقط حتى مطلع القرن 20 تقريباً بدأت تظهر التقنيات الجديدة والتي كان أهمها قدرة التصوير بالألوان التي كانت في

بدايتها ومع مرور الأيام أصبح التصوير متاحاً للجميع تقريباً عن طريق كاميرات الديجيتال والهواتف المحمولة فيما بعد حيث أصبح التصوير شيئاً أساسياً في بعض المجالات الإنسانية وغيرها من توثيق الأحداث ولكن في وقتنا الحالي أصبح بمتناول الجميع فيكاد لا يوجد إنسان بدون هاتف ذكي فقد سهلت الهواتف هذه العملية جداً لصغر حجمها و قدرتها ومميزات التصوير المتجددة أصبحنا نستخدمها لتصوير يومياتنا والأحداث التي تدور حولنا عداك عن وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تعج بملايين الصور والفيديوهات يوميا حيث أصبحت الهواتف تمتلك مميزات قوية جداً قد تغنيها أحيانا عن الكاميرات الاحترافية وكلفتها المنخفضة نسبيا مقارنة بالكاميرات.

استمر مساعد نسيفور (لويس داجير) وطور عملية الداجيرية، وهي أول عملية تصويرية تعلن عنها، والتي تطلبت تعرضاً للكاميرا لدقائق كي تنتج صورة واضحة وبتفاصيل دقيقة. قُدمت بشكل تجاري عام 1839 وهو التاريخ الذي يعتبر بشكل عام تاريخ ولادة التصوير العملي ولكن أول صورة فعليا كانت بتاريخ 1826 حيث استغرقت عدة ساعات وكان ذلك حينها قفزة نوعية في عالم التصوير ومن حينها بدأت التطورات تتوالى حتى اختراع الكاميرات التي تعتمد على الفيلم

لتاريخ التصوير الفوتوغرافي جذور في التاريخ القديم تعود إلى اكتشاف مبادئ الكاميرا المظلمة وملاحظة قوانين الضوء وانسكاه وتشتته ... ويعود الفضل في استنباط هذه الفكرة للعالم العربي **الحسن أبو علي بن الحسن بن الهيثم** بسبب براعته في علم البصريات، حيث اكتشف فتحة صغيرة تسمح بمرور الضوء وعكس الصورة وأطلق عليها «القمرة» و تحولت الكلمة فيما بعد للكاميرا والتي نتناولها حديثاً , استخدمها بعد ذلك في دراسة الضوء والبصر، وساهمت إنجازات بن الهيثم في العديد من المجالات سواء كانت هندسية أو طبية ويعد أبرزها الكاميرا والتلسكوب.

ما هو معروف حتى هذه اللحظة أن أحداً لم يفكر في جعل هاتين الظاهرتين تعملان معاً لالتقاط صور تبقى بشكل دائم حتى العام 1800 تقريباً، وكان ذلك عندما قام «توماس و جود» بأول محاولة موثقة، رغم أنها لم تكن ناجحة. وفي منتصف العشرينيات من القرن الـ 19 نجح «نسيفور نيبس» في المحاولة، إلا أنه كان يلزم التعرض للكاميرا لعدة أيام (أي أنه إذا أردنا التقاط صورة يجب أن ننتظر عدة أيام) كما أن النتائج المبكرة لم تكن ناجحة ..

SMILE !

إعداد : عبدالله محمد  
رشيد طالب سنة ثالثة  
في كلية الهندسة  
المعلوماتية ومصور .

# الزاوية الرينية

1. معركة الزلاقة

2. عمر الفاروق رضي الله عنه

3. أبشر أيها التائب

4. حاشاه

# مَعْرَكَةُ الزَّلَاقَةِ

مَعْرَكَةُ الزَّلَاقَةِ أو معركة سهل

الزلاقة، بالإسبانية:

Batalla de Sagrass

يوم الجمعة 12 رجب 479 هـ / 23 أكتوبر 1086م، تعدّ إحدى أبرز المعارك الكبرى في التاريخ الإسلامي. استطاع فيها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين قائد المرابطين يسانده جيش أندلسي بقيادة المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية إلحاق هزيمة كبيرة بجيش قشتالي مسيحي بقيادة ألفونسو السادس ملك قشتالة وليون.

وقعت المعركة بعد تردي أحوال الأندلس، والتي أدت لخضوع ملوك الطوائف لسلطة ألفونسو السادس ودفع الجزية له، وانتهت هذه الحالة بسقوط طليطلة في يد ألفونسو وجيشه عام 478 هـ الموافق 1085 م، أي قبل عام واحد من معركة الزلاقة. على إثر ذلك، قام أهل الأندلس وأمراؤهم بإرسال سفارات ورسائل للأمير يوسف بن تاشفين تستنجد به وتطلب منه الغوث والنصرة، فاستجاب لهم وعبر البحر بجيش المرابطين لنصرة مسلمي الأندلس، وتوحد جيش الأندلس مع جيش المرابطين في جيش كبير يصل تعداده إلى ثلاثين ألفاً، يقوده ابن تاشفين. وسار الجيش حتى وصل سهل الزلاقة، وسار إليه ألفونسو السادس بجيش كبير احتشد من

أرجاء أوروبا، يقدره المؤرخون بستين ألفاً، يقال بأن ألفونسو حين نظر إليه همس: بهؤلاء أقاتل الجن والإنس وملائكة السماء.

جرت الاستعدادات في المعسكرين بكل أشكالها، وبالحث على الحرب والصبر فيها، وقام الأساقفة والرهبان بدورهم، كما بذل الفقهاء والعباد كل جهودهم. وقد حاول ألفونسو خديعة المسلمين، فكتب إليهم يوم الخميس يخبرهم أن تكون المعركة يوم الاثنين، لأن الجمعة هو يوم المسلمين، والسبت هو يوم اليهود، والأحد يوم النصارى.

أدرك ابن عباد أن ذلك خدعة، وفعل ما جاءته الأخبار بالاستعداد الجاري في معسكر النصارى، فاتخذ المسلمون الحيطة، وبات الناس ليلتهم على أهبة واحتراس بجميع المحلات، حذرين من كيد العدو. فلما كان صباح الجمعة 12 رجب سنة 479 زحف ألفونسو بجيشه على المسلمين، ودارت معركة حامية، ازداد وطيسها، وتحمل جنود الأندلس الصدمة الأولى، وأظهر ابن عباد بطولة رائعة، وجرح في المعركة، واختل جيش المسلمين، واهتزت صفوفه، وكادت تحقيق به الهزيمة، وعندئذ دفع ابن تاشفين بجيوشه إلى أتون المعركة، ثم حمل بنفسه بالقوة الاحتياطية إلى

المعسكر القشتالي فهاجمه بشدة، ثم اتجه صوب مؤخرته فأخذ فيه وأشعل النار، وهو على فرسه يرغب في الاستشهاد، وقرع الطبول يدوي في الآفاق.

ما أن حل الغروب حتى اضطر الملك القشتالي، وقد أصيب في المعركة، إلى الانسحاب حفاظاً على حياته وحياة من بقي من جنده، وطورد الفارون في كل مكان حتى دخل الظلام، فأمر ابن تاشفين بالكف، استمرت المعركة يوماً واحداً فقط، وقد حطم الله شوكة العدو الكافر، ونصر المسلمين، وأجزل لديهم نعمه، وأظهر بهم عنايته، وأجمل لديهم صنعه.

وتجمع المصادر الإسبانية على أن الملك القشتالي ألفونسو السادس قد نجا بأعجوبة في حوالي خمسمائة فارس فحسب، من مجموع جيوشه الجرارة التي كان سيهزم بها الجن والأنس والملائكة. سرت أنباء النصر المبين إلى جميع أنحاء الأندلس والمغرب، وسرى البشر بين الناس، وأصبح هذا اليوم مشهوداً من أيام الإسلام، لا على أرض شبه الجزيرة فحسب، وإنما على امتداد الأرض الإسلامية كلها، ونجح ذلك اليوم في أن يمد في عمر الإسلام والمسلمين على أرض الأندلس ما يقرب من أربعة قرون من الزمان.

إعداد : أسرة التحرير





لعلك كنت ماشياً في شارع في أحد الأيام الماطرة، فأطل أحد المسؤولين أو القادة بسيارته الفارهة مسرعاً من بداية الشارع ليمر بجانبكم فيؤذكم بغبار عجلاته و بمياه قذرة تجمعت في الشارع أصابتكم إثر مروره الخاطف ، لتسمع صوت مسن خلفك يقول : آه ما أحوالنا إليك يا عمر! .. فيراودك سؤال: لماذا يُذكر عمر وقد وافته المنية منذ مئات

السنين ؟ من هو عمر ؟ احمل إليكم بعض الصور من حياة الفاروق ؛ آملاً أن أوفي سيدنا عمر رضي الله عنه الجزء اليسير من حقه الذي لم توفه كتب ومؤلفات قد سطرت ..

ولد سيدنا عمر مابين عامي 586 و590م تقريباً، سنة 40 ق.هـ في مكة وقد دخل الإسلام رضي الله عنه في السنة الخامسة من البعثة وقد كان عمره ما يقارب الثلاثين عاماً ، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل الله فيقول : اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب و قال: وكان أحبهما إليه عمر.

تولّى الخلافة الإسلامية بعد وفاة أبي بكر الصديق في 23 أغسطس سنة 634م، الموافق للثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة 13 هـ. [2] وقد كان ابن الخطاب قاضياً خبيراً وقد اشتهر بعدله وإنصافه الناس من المظالم، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وكان ذلك أحد أسباب تسميته بالفاروق، لتفريقه بين الحق والباطل.

لم يلبس تاجاً ولم يعتلي عرشاً ولم يركب موكباً ... بل لم يكن له وقت ينام فيه، فكان ينعس وهو جالس، ف قيل له: يا أمير المؤمنين، ألا تنام؟

فقال: كيف أنام؟! إن نمت بالنهار، ضيّعت حقوق الناس، وإن نمت بالليل ضيّعت حظي من الله » مرض عمر بن الخطاب

يوماً فوصفوا له العسل كدواء. وكان بيت المال به عسلاً جاء من البلاد المفتوحة ، فلم يتداوى عمر بالعسل كما وصف الأطباء... جمع الناس وصعد المنبر واستأذن الناس وقال لهم : « لن أستخدمه إلا إذا أذنتم لي، وإلا فهو علي حرام!! فبكى الناس إشفاقاً عليه .. وأذنوا له جميعاً ...ومضى بعضهم يقول لبعض: لله درك يا عمر!

حين كان بطنه يحدث أصواتاً من كثرة ما أكل الخبز بالزيت، كان يقول لبطنه: "قرقري أو لا تقرقري، لن تذوقي طعم اللحم حتى يشبع أطفال المسلمين" لعلك سمعت يوماً « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً! أفتردي من قائلها؟! نعم إنه سيدنا عمر رضي الله عنه .. كان عمرو بن العاص رضي الله عنه، عندما كان والياً

مصر في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اشترك ابن عمرو بن العاص مع غلام من الأقباط في سباق للخيول، ف ضرب ابن الأمير الغلام القبطي اعتماداً على سلطان أبيه، وأن الآخر لا يمكنه الانتقام منه؛ فقام والد الغلام القبطي المضروب بالسفر صحبة ابنه إلى المدينة المنورة، فلما أتى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، بيّن له ما وقع، فكتب أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص أن يحضر إلى المدينة المنورة صحبة ابنه، فلما حضر الجميع عند أمير المؤمنين عمر، ناول عمر الغلام القبطي سوطاً وأمره أن يقتص لنفسه من ابن عمرو بن العاص، فضربه حتى رأى أنه قد استوفى حقه وشفا ما في نفسه. ثم قال له أمير المؤمنين: لو ضربت عمرو بن العاص ما منعك؛ لأن الغلام إنما ضربك لسلطان أبيه، ثم التفت إلى عمرو بن العاص قائلاً: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً

لم يكن رضي الله عنه ذو خبرة قيادية وقضائية و تحكيمية في شؤون الدولة فقط ، بل كان خبيراً إستراتيجياً وعسكرياً فذاً فشهد الإسلام في خلافته مالم يشهده سابقاً من الفتوحات العظيمة ، ففتحت على يده بأمر الله الشام والقدس ، وهزم فيهما الروم أعظم جيوش الأرض حينها ، وكللت معاركه في فارس والعراق بالنصر و صدحت تكبيرات الفتح مصر كلها إلى أن وصل الإسلام إلى طرابلس الغرب ..

رضي الله عنك يا عمر ، فقد أتعبت الخلفاء من بعدك وشوّقت قلوب المسلمين لقائد مثلك .

إعداد: أحمد مرعي طالب سنة خامسة في كلية الطب البشري

المصادر : كتاب الولاية على البلدان ، كتاب رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم ، كتاب سيرة أمير المؤمنين عمر ، ويكيبيديا .

على



# أبشر أيها التائب

بعد وقوع المعصية تحدث فجوة بين العبد المذنب وربّه ؛ فيستحي العبد الوقوف على أعقاب الرحمن الرحيم ويزين الشيطان للعبد سوء وقبيح ذنبه وآلا رجاء من مغفرة الله وعفوه.

**ماذا حينها ؟!**

حريّ بالعبد التوبة، حريّ به أن يفرّ من وساوس الشيطان إلى عتبات العفو الغفور، أن يستغيث به ويقرّ بالذي قد كان منه ويلتمس العفو عمّا مضى ولا يبرح العتبة حتى يبلغ.

حاشا لله أن تكون ذنوبنا أكبر من عفوه!  
حاشا لله أن يبخل علينا ويغفل!

**التوبة التوبة** ولو نقضت العهد ألف مرة ؛ إن كان الذنب كبيراً فالله غفور، وإن كان الذنب قبيحاً فالله جميل، وإن كانت النفس ضعيفة فالله قويّ، وإن كان القلب ثقيلاً غداً خفيفاً بالصلاة والتوبة، هو الذي يجبر القلب المنكسر ويمحو سنوات خلت من الذنوب باستغفار واحد ويبدلها بميزانك حسنات، وإن عدت للذنوب ثانياً وثالثاً وعاشراً ؛ عد للعظيم اللطيف ولا تقنط من رحمته، كريمٌ هو فلا تعصه وإن فعلت فلا تملّ فإنّه لا يملّ حتى تملّ أنت!

يفرح الله بتوبتك ويحبّك ولو ما أحبّك ما أيقظ قلبك ليتوب.

قلب التائب بمنزلة الزّجاجة يؤثر فيها جميع ما أصابها، فالموعظة إلى قلوبهم

سريعة، وهمّ إلى الرّقة أقرب، فداووا القلوب بالتوبة، فلرّب تائب دعتة توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها، وجالسوا التوابين، فإن رحمة الله إلى التوابين أقرب.

[ من قول عون بن عبد الله في صفة الصفوة 3 / 70 ]

«يجود على عبده بالنوال قبل السؤال، ويعطي سائله فوق ما تعلقت به منهم الآمال.

يغفر لمن تاب إليه ولو بلغت ذنوبه عدد الأمواج والحصى والتراب والرمال.

تعزّف إلى عبادته بأوصافه وأسمائه، وتحبّب إليهم بحلمه وآلائه، ولم تمنعه معاصيهم أن جادَ بآلائه، ووعدَ من تاب إليه وأحسن طاعته بمغفرته يوم لقائه.

أفاض على خلقه النعمة، وكتب على نفسه الرحمة، وضمّن الكتاب أن رحمته تغلب غضبه.

يطاع فيشكر، ويُعصى فيحلم، ويتوب إليه فاعل القبيح فيغفر له.

الحسنة عنده

بعشرة أمثالها

أو يضاعفها

بلا عدد

ولا حسابان،

والسيئة

عنده بواحدة

ومصيرها

إلى العفو

والغفران.

حياة القلوب

في

معرفته ومحبته، وكمال الجوارح في التقرب إليه بطاعته، والألسنة في ذكره والثناء عليه.

وفي أثر إلهي ؛ يقول الله عزّ وجلّ: أهل ذكري أهل مجالستي، وأهل شكري أهل زيادتي، وأهل طاعتي أهل كرامتي، وأهل معصيتي لا أقنطهم من رحمتي، إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن لم يتوبوا فأنا طبيبهم، أبتليهم بالمصائب لأطهرهم من المعاييب.

[ عدّة الصّابرين - ابن القيم مختصرة من ص 546 - 548 ]  
إنّ للتّذلّ بين يديّ المولى لذّة.

وإنّ للافتقار على أعتابه رفعة.

وإنّ للسؤال في حضرته ؛ غنى عن كل ما هو سواه.

وهذا حال الذين عرفوا الله وقدره حقّ قدره!

-إعداد: مريم سويد.  
طالبة سنة سادسة في  
كلية الطب البشري.



# حاشاه

﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير﴾ .

ونزلت أحكام الظهار، و(الظهار) هو أن يحرم الرجل على نفسه جماع زوجته، بأن يشبهها بأحد محارمه، كأمه وأخته؛ فيقول لزوجته مثلاً: أنت علي كظهر أمي، أو أنت علي كظهر أختي؛ فتحرم الزوجة على زوجها، ولا يجوز لهما أن يتعاشرا معاشرة الأزواج، إلا بعد أن يكفر الزوج عن يمينه،

دعا رسول الله زوجها أوساً، وسأله أن يحرر عبداً كفارة عن فعله، فأخبر أوس رسول الله أنه لا طاقة له بذلك، فسأله رسول الله إن كان يستطيع أن يصوم شهرين، فأجابته أنه لا يستطيع؛ لأنه رجل قد تقدم به العمر، والصيام يضعفه، حينئذ طلب منه رسول الله عليه وسلم أن يتصدق على ستين مسكيناً، فأخبره أنه لا يملك من المال ما يتصدق به، فلما رأى عليه الصلاة والسلام من حاله ما رأى، تصدق عنه، وطلب منه أن يعود إلى زوجته

وكانت خولة بعد ذلك ذات شأن عظيم لمن حولها، فقد روي أن عمر خرج من المسجد ومعه الجارود العبدي أثناء خلافته، فإذا بامرأة مسنة برزت على ظهر الطريق، فسلم عليها عمر، فردت عليه السلام، وقالت: هيهات يا عمر، عهدتك وأنت تسمى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتفق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشى عليه الفوت... فقال الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين... فقال عمر: «دعها، أما تعرفها، فهذه خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات،

**فعمر والله أحق أن يسمع لها»**

كيف لا وقد سمع مالك الملك قولها ثم أنزل في مسألتها آية في أعظم كتاب تطاله أيدي البشر.. قد تظن حينما رفعت أكفها أن مسألتها وضیعة أمام عظمة الرحمن وقد يخطر لبها ولو للحظة أنه جل جلاله لن يستجيب لندائها، ولكن حاشاه ألا تسع رحمته كل شيء، و ألا يجبر مكسوراً يسأله عند بابه ..

إعداد : محمد قرة محمد - طالب سنة  
ثالثة في كلية الطب البشري  
المصدر: كتاب قصص حول النبي .

جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعة، وعلامات الخوف تعلق وجهها؛ كيف لا، وأسرتها مهددة بالانهيار، وبيتها مهدد بالضياع، كل ذلك جراء كلمة غضب قالها لها زوجها، كادت أن تقضي على أسيرة بأكملها، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علها تجد حلاً لمشكلتها،

تلك هي **خولة بنت ثعلبة** رضي الله عنها، أنزل الله في القرآن الكريم سورة كاملة بحقها، سماها سورة المجادلة، افتتحها سبحانه بقوله: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير}

خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت كان بينها وبين زوجها خلاف. وقد كان زوجها رجلاً سريع الغضب، فلما كان بينهما ما كان، حلف أن لا يقربها، وقال لها: أنت محرمة علي كأمي.

ثم إن أوساً بعد ما كان منه ما كان، أراد أن يقرب زوجته فامتنعت منه، ورفضت أن تستجيب له، حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبره بما كان، لكن أوساً تحرج منعه الحياء أن يذكر لرسول الله ما جرى منه؛ فذهبت خولة بنفسها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبرته بالذي حدث، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(ما أراك إلا قد حرمت عليه) !!** فأخبرت رسول الله أن زوجها لم يرد بقوله ذلك طلاقاً ولا فراقاً، فأجابها رسول الله ثانية: **(ما أراك إلا قد حرمت عليه)**، فلما سمعت جواب رسول الله التجأت إلى الله قائلة: اللهم إليك أشكو حالي وفقري.

ثم أخذت تحاور رسول الله لتقنعه أنها تحب زوجها، ولا تريد فراقه، وأنه يبادلها نفس المشاعر، فما كان من رسول الله إلا أن أجابها الثالثة: **(ما أراك إلا قد حرمت عليه)**؛ ومع هذا، فإنها لم تياس من رحمة الله، ومن ثم أخذت من جديد تحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتقول له: فأني وحيدة، ليس لي أهل سواه... إن لي صبية صغاراً، إن ضممتهم إليهم ضاعوا، وإن ضممتهم إلي جاعوا، فلا يجد لها رسول الله جواباً إلا أن يقول لها: **(لا أراك إلا قد حرمت)**، فلما لم تجد لها جواباً عند رسول الله، التجأت إلى الله قائلة: اللهم أنزل علي لسان نبيك ما يقضي لي في أمري، فلم تكذ تنتهي من دعائها، حتى أنزل الله على نبيه قوله سبحانه:

# عقر من الحرية



تجر أنا على الحالم ولن ندرم على الكرامة